



## المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي  
المرجع: .....

معهد الآداب واللغات

### تعليم السياق اللغوي من خلال نشاط فهم المنطوق سنة ثالثة من تعليم الابتدائي عينة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:  
عبد الحليم معزوز

إعداد الطالبتين:  
\* بن زنودة فطيمة  
\* بونعاس خديجة

#### أعضاء لجنة المناقشة

رئيس اللجنة	خالد سوماني
المشرف	سمير معزوز
المناقش	عبد الحليم معزوز

السنة الجامعية: 2019-2020

**CORONAVIRUS**  
COVID-19

# شكر وتقدير

يقول عليه الصلاة والسلام: " لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

وانطلاقاً من هذا القول نتوجه بالشكر بعد الله عز وجل إلى فضيلة  
المشرف الدكتور " عبد الحليم معزوز " الذي رافقنا في هذا العمل منذ أن  
كان فكرة، وذلك لنا صعوبة البحث، وظل يسقيه بنصائحه وتوجيهاته  
السديدة، ليخرج هذا البحث بالصورة المرجوة فله منا أسمى آيات العرفان  
وأبقى عبارات التقدير، ونغتنم الفرصة لنسدي شكرنا وتقديرنا لجميع  
معلمينا وأساتذتنا من الابتدائي إلى آخر من كان له علينا فضل فلقد بذلوا  
كل ما في وسعهم لأجل تكويننا والحمد لله بصماتهم جليلة في جميع  
خطواتنا فجزاهم الله خيراً وكف الله بما قدموا ويقدموا وجههم عن النار  
ونفعمهم به يوم ينظر المرء ما قدمت يداه.

كما أوجه خالص شكري وتقديري لأعضاء اللجنة الموقرة لأنها ستثري هذا  
العمل بملاحظات قيمة وتوجيهات سديدة فلهم منا كل التقدير والاحترام  
سلفاً وجزاهم الله عنا خير الجزاء.

الطالبتين: فطيمة بن زنودة وخديجة بونعاس

# الإهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الله ونور العالمين...  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى كل من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني  
العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله أن يمد في  
عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها  
اليوم وفي الغد وإلى الأبد... والدي الغالي.

إلى من ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني... إلى بسمة  
الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب امي الحبيبة.

إلى من بهما أكبر وعليهما أعتمد... إلى شمعتا متقدتا تنيا ظلمة حياتي... إلى من  
بوجودهما أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها إلى من عرفت معهما معنى الحياة أخواتي:  
مريم وعبلة.

إلى إخواني ورفقاء دربي وهذه الحياة بدونكم لا شيء معكم أكون أنا وبدونكم أكون  
مثل أي شيء... في نهاية مشواري أريد أن أشكركم على موافقكم النبيلة إلى من  
تطلعتم لنجاحي بنظرات الأمل.

إخواني: عادل، عمر، حسين، هشام.

إلى رفيقة دربي وصاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة.

صديقتي: خديجة.

إلى من زرع التفاؤل بدربي وقدم لي المساعدات والتسهيلات وكل الدعم دون أن يشعر  
بدوره بذلك فله مني كل الشكر والتقدير...

فطيمة

# الإهداء

إلى أعر الناس وأقربهم إلى قلبي إلى والدتي العزيزة ووالدي

العزيز

الذان كانا عوناً وسنداً لي، وكان لدعائهما المبارك أعظم الأثر في

تسيير هذا البحث.

إلى من ساندني وشجعني، ويسر لي الصعاب،

إخوتي

إلى رفيقة مشواري وأروع صديقة تحصلت عليها في هذا الحياة

إلى من درست على أيديهم واستفدت من علمهم ابتداءً من الطور

الابتدائي إلى يومنا هذا "أساتذتي"

إلى كل أفراد عائلتي

إلى كل من غفلت عنهم الذاكرة من قريب أو بعيد

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع.

خديجة

مقدمة

مد الله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين نبينا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

إن حقول المعرفة اللغوية في البلاد العربية احتوت على الكثير من المقولات اللغوية امتزجت فيها أصالة التراث بالبحث اللغوي المعاصر، ولعل نظرية السياق واحدة من النظريات اللغوية التي أثرت في الدرس اللغوي العربي، كما اهتمت بالجانب الاجتماعي للغة اهتماما يساوي ما كشفت عنه الدراسات اللغوية المعاصرة في الغرب، وقد كان تناول هذه النظرية باعث للكشف عن مقولات لعلمائنا العرب.

ومن المتعارف عليه أن اللغة العربية مفتاح لبقية العلوم على مستوى التعليم وهي من وسائل الاتصال والتفاهم بين المتعلم وبيئته، حيث تمكنه من الوصول إلى المعرفة بتزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير، ونخص التعبير الشفهي باعتباره السبيل الذي يحيل المتعلم إلى تحقيق غايات وأغراض متنوعة، فهو يعود الشجاعة والجرأة في المواجهة، إضافة إلى أن الكلام أسبق من الكتابة وفيه يتجسد كمال اللغة.

ومنه حاولنا البحث في هذا المنهاج الجديد لنكشف الأهداف المتوخاة من ورائه ونتأجه فجاء البحث موسوما ب: تعليم السياق اللغوي من خلال نشاط فهم المنطوق السنة الثالثة من التعليم الابتدائي عينة.

وتعد هذه الحادثة في الموضوع سببا من الأسباب التي دفعتنا إلى اختياره ومعالجته والبحث فيه، وهناك أسباب موضوعية أيضا هي أننا مقبلون على مزاولة ميدان التعليم.



وقيمة هذا الموضوع من خلال معالجته لأهم ميدان من ميادين تدريس اللغة العربية، ومنها ماهي ذاتية من بينها ميولاتنا وانجذابنا نحو الموضوعات التعليمية.

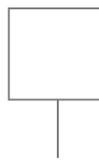
وهذا ما يقودنا إلى طرح الإشكالية التالية: ما هو السياق اللغوي وأثره في الدراسات القديمة والمعاصرة؟ وما هو الدور الذي يلعبه فهم المنطوق في إصلاحات الجيل الثاني؟ وما مكانته من بين الميادين التعليمية الأخرى؟ وما الجديد الذي أتت به مناهج الجيل الثاني؟

أما الهدف من هذه الدراسة هو إبراز المكانة التي يكتسبها في فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني وأن يكون مرجعا يستفاد منه مستقبلا.

واعتمدنا في معالجة بحثنا هذا على آليات المنهج الوصفي التحليلي في نقل الوقائع التعليمية بأسلوب إحصائي كأداة إجرائية لحساب النسب المئوية والمقارنة والتعليل...

وبناء على ما سبق فقد قسم البحث إلى مقدمة بنيت فيها إشكالية البحث وعنوانه وأسباب اختياره والاهداف المرجوة من إنجازه وكذا المنهج المعتمد فيه، والصعوبات التي واجهتنا، كما ذكرنا أهم المصادر والمراجع المعتمدة عليها في البحث.

وفصلين، فصل نظري وآخر تطبيقي: فالأول جاء بعنوان السياق اللغوي بين الدراسات القديمة والمعاصرة، والفصل مقسم إلى عناصر، العنصر الأول السياق لغة واصطلاحا، والعنصر الثاني السياق عند علماء العربية القدامى، العنصر الثالث السياق في اللسانيات الغربية والعربية، ورابعا المهارات اللغوية وفهم المنطوق في منهاج الجيل الثاني، سنة ثالثة



ابتدائي، فالعنصر الأول دليل المعلم، والعنصر الثاني دراسة فنية للكتاب المدرسي والعنصر الثالث تحليل نصوص في فهم المنطوق، والرابع تحليل الاستبانة، أما الخاتمة فكانت حصيلة لأهم النتائج المتوصل إليها في هذا الموضوع.

وقد سبقنا في موضوع بحثنا هذا العديد من الدراسات من بينها مذكرة بعنوان السياق اللغوي وأثره في تعليمية اللغة العربية لدى طفل في ضوء المقاربة بالكفاءات-سنة خامسة ابتدائي- ومذكرة حول استراتيجية تدريس ميدان فهم المنطوق بين الجيلين (الأول والثاني) -سنة ثالثة ابتدائي-.

حيث حاولنا أن نجمع في بحثنا هذا أن نجمع بين السياق اللغوي وفهم المنطوق حتى يتمكن التلميذ من اكتساب حصيلة لغوية تمكنه من التعامل والتواصل اللغوي مع الأنشطة اللغوية المختلفة.

كما اعتمنا في دراستنا على جملة من المصادر والمراجع أهمها:

"علم الدلالة" لأحمد مختار عمر، "السياق والدلالة" لمسعود دوخة، "المهارات اللغوية" ابتسام محفوظ، "المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها" لعلي سامي الحلاق.

ومن أهم الصعوبات التي اعترضت سبيل بحثنا هي:

-صعوبة الحصول على المراجع وذلك بسبب غلق المكتبات الجامعية والعامية في ظل هذه

الظروف الصحية.

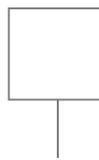


-تعذر تطبيق الدراسة الميدانية في المؤسسة التربوية بسبب غلق المدارس.

-صعوبة إنجاز الجانب التطبيقي في الميدان بسبب جائحة كوفيد -19-

وبعد شكرنا لله عز وجل على إتمام بحثنا، نتوجه بشكرنا للأستاذ المشرف عبد الحليم معزوز

وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد.



# الفصل الأول

السياق اللغوي بين

الدراسات القديمة

والمعاصرة

### تمهيد:

إن الاهتمام بالسياق (le context)، والبحث فيه والتتظير له، كأداة إجرائية في الدرس اللساني الحديث هو وليد الدلالة اللغوية، حيث اهتمت الدراسة الدلالية بالسياق باعتبار أنه يلعب دورا مركزيا في تحديد المعنى، حيث أن للكلمة معنيان أولهما: معنى معجمي أو أساسي، وثانيهما: معنى سياقي فالكلمة لا تتجز مهمتها الدلالية على الوجه الأكمل إلا ضمن السياق الذي ترد فيه، سواء أكان لغويا أو غير لغوي، على الرغم من المعاني المتنوعة التي يفرضها السياق، إلا أنه يحمل قيمة وأهمية عند العلماء القدامى أو المحدثين سواء أكانوا عرب أم غربيين.

### 1/السياق :

#### 1-1/السياق لغة :

إن الباحث في المعجمات تستوقفه جملة من الدلالات لمادة (س.و.ق)، نذكر منها ما جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس (395هـ) يقول: «السين والواو والقاف أصل وهو حدود الشيء يقال ساق يسوق، والسيقة ما سيق من الدواب، ويقال سقت امرأتي أي صداقها، وأسقته والسوق مشتقة من هذا كما يساق إليها مذكر شيء والجمع أسواق، وساق للإنسان وغيره والجمع سوق وإنما سميت بذلك لأن الماشي يساق عليها»<sup>1</sup>.

1-أبوالحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، معجم مقاييس اللغة، تح، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط1، 1979، مادة (س.و.ق).

وذكر الزمخشري (ت 538هـ) في أساس البلاغة ما يقرب العشرين معنى لهذه المادة (سوق) إذ يقول فيها: «ساق النعم، فانسأقت، وقدم عليك بنو فلان فأقذتهم خيلا واستنقتهم إبلا، ومن المجاز ساق الله إليك خيرا، وساق عليها المهر، وسأقت الريح السحاب... وتساوقت الإبل: تتابعت وهو يسرق الحديث أحسن سياق، وإليك يساق الحديث، وهذا الكلام مساقه إلى كذا، وجئت بالحديث على سوقه، على سرده»<sup>1</sup>.

كما تناول الفيروز أبادي (817) مادة (سوق) فقال: «والسياق كتاب: المهر، والمنساق، التابع، والقريب... وتساوقت الإبل تتابعت وتفاوتت، والغنم تزاومت في السير»<sup>2</sup>. وبهذا يتبين أن هذه المادة تدور في فلك التابع، والاتصال كما أن استعمال العرب لهذه المادة ومشتقاتها يدور على ذلك، فإن سوق الإبل وتساوقت من التابع، والتتابع اتصال لا انقطاع فيه، وساق الإنسان كذلك، والمهد وسوق الدوح، والسوق سوق البيع والشراء، كذلك على معنى التابع والاتصال.

### 1-2/السياق اصطلاحا:

من الأجدر قبل أن نعرض مفهوم السياق اصطلاحا أن نبين أن للسياق نوعين هما: السياق اللغوي (سياق النص)، والسياق غير اللغوي (سياق الحال) أو السياق الخارجي.

1- أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، 1998، ج1، مادة (س و ق).

2- محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط5، 2005، مادة (س. و. ق).

تقول بروس أنغام: السياق يعني واحدا من اثنين: أولا: السياق اللغوي وهو ما يسبق الكلمة وما يليها من كلمات أخرى، ثانيا: السياق غير اللغوي: أي الظروف الخارجية عن اللغة التي يرد فيها الكلام»<sup>1</sup>.

وإذا كان السياق الذي يقابل المصطلح الإنجليزي (context) يراد به: «المحيط اللغوي الذي تقع فيه الوحدة اللغوية سواء أكانت كلمة أو جملة في إطار من العناصر اللغوية أو غير اللغوية»<sup>2</sup>.

السياق في الاصطلاح هو الذي يعين على كل كشف دلالة الكلمة نتيجة الوضع المتفق عليه بين المتكلم والسامع، وليس المقصود من ذلك أن الكلمات المفردة لا معنى لها، بل هي تتضمن المعاني المعجمية، ولكن قيمتها تظهر ويتعين المراد منها إذا كانت في سياق ما خاصة المعاني المشتركة.

### 2/السياق عند علماء العربية القدامى:

#### 2-1: السياق عند اللغويين والنحاة:

لقد تجلّى اهتمام النحاة بالسياق في العديد من المناسبات حيث اعتنى الخليل بالعلاقة بين المتكلم والمخاطب، وذلك عند الحديث عن أن (قد) جواب لمن قال: لما يفعل، فيقول في

1- ردة الله بن ردة الطلعي، دلالة السياق، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة، جامعة أم القرى، 1418هـ، ص40.

2- ردة الله بن ردة طلعي، دلالة السياق، ص40.

الجواب: قد فعل وزعم الخليل أن هذا الكلام لقوم ينتظرون الخير فقال الخليل: إن العرب قد

تترك في مثل هذا الخبر جوابا في كلامهم، لعلم المخبر لأي شيء وضع هذا الكلام»<sup>1</sup>.

وهذا لا يدع مجالاً للشك في أن الخليل اعتمد اعتماداً واضحاً على السياق.

اللغوي وغير اللغوي في تعقيده النحوي لبيان مبنى التراكيب ودلالاتها.

كما اهتم اللغويون بالسياق وأولوه عناية وتكلموا فيه طويلاً منذ بداية جمع اللغة، والتعقيد

لها، فنجد أبا عمرو بن العلاء يقر بذلك عندما سئل: "أكانت العرب تطيل؟ فقال: نعم لتبلغ ثم

قيل له: أفكانت توجز؟ قال: نعم ليحفظ عنها"<sup>2</sup> أي أن العرب كانوا إذا تكلموا يهتمون بالسياق

الذي يتحدثون فيه، فإذا كان المراد من الحديث التبليغ وإذا كان هدفهم حفظ السامع لما يقال

أوجزوا لتسهيل العملية عليه.

لم يشر سيبويه (ت180هـ) صراحة للسياق اللغوي، وإنما تحدث عن الاستقامة والاحالة

في الكلام فقال: «فمنه مستقيم حسن، ومحال، ومستقيم كذب، ومستقيم قبيح، وما هو محال

كذب، فأما المستقيم الحسن فقولك: أتيتك أمس، وسيأتيك غداً، وأما المحال: فأن تنقض أو

كلامك بأخذه، فتقول: أتيتك غداً، وسأتيك أمس وأما المستقيم الكذب فقولك: حملت الجبل،

وشربت ماء البحر، ونحوه وأما المستقيم القبيح فأن تضع اللفظ في غير موضعه، نحو قولك:

1- أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط1، ج3،

1988م، ص 103.

2- أبو الفتح عثمان بن جني، الحقائق، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج1، ص83.

قد زيدا رأيت، وكي زيدا يأتيتك وأشباه هذا وأما المحال الكذب فأن تقول: سوف اشرب ماء البحر  
أمس"1.

وعلى هذا يمكن أن نقول إن ما يتحكم في صحة التركيب استقامة وقبحا أن يكون بين  
ألفاظه توافق في مستوى البنى الصرفية، ومستوى الدلالة المعجمية للألفاظ في التركيب.  
واقصر شأنهم في الاهتمام بالتركيب لكون الكلام يصحح بعضه بعضا على حد قول الأنباري  
أو لكون المعنى واحدا في التركيب على حد قول ابن عصفور، وبعبارة أخرى اهتمامهم  
بالتركيب باعتباره كاشفا عن المعنى على نحو سياقي، فإن لهذا الاهتمام نواح عدة للكشف عن  
تركيب الجملة، والدوال التي تحملها مما يجعل الكلمات قيودا تحكم أسر بعضها في الدلالة.

### 2-2: السياق عند البلاغيين:

كن البلاغيون العرب سباقون لاستخدام مصطلح السياق واستعمالاته العديدة، وهذا ما  
دفع تمام حسان إلى القول: "وحيث قال البلاغيون "لكل مقام مقال" ولكل كلمة مع صاحبها  
مقام" وقعوا على عبارتين من جوامع الكلام تصدقان على دراسة المعنى في كل اللغات لا في  
العربية الفصحى فقط وتصلحان للتطبيق في إطار كل الثقافات على حد سواء، ولم يكن  
ماليونفسكي وهو يصوغ مصطلحه الشهير *contexte of situation* يعلم انه مسبق إلى  
مفهوم هذا المصطلح بألف سنة أو ما فوقها، إن الذين عرفوا هذا المفهوم قبله سجلوه في كتب  
لهم تحت اصطلاح "المقام" ولكن كتبهم هذه لم تجد من الدعاية على المستوى العالمي ما وجده

1- سيويوه، الكتاب، ص 25، 26.

اصطلح مالمينوفسكي من تلك الدعاية بسبب انتشار نفوذ العالم الغربي في كل الاتجاهات وبراءة الدعاية الغربية الذائبة<sup>1</sup>.

ومن بين العلماء البلاغيين الذين بينوا أهمية السياق: الجرجاني (ت421هـ) الذي أسهب في الحديث عن نظريته في النظم وما يتعلق بها من قضايا نحوية وسياقية من أجل معرفة المعنى من خلال التراكيب" فقد اتضح إذا اتضاح لا يدع للشك مجالاً أن الالفاظ لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة، ولا من حيث هي كلمة مفردة وأن الالفاظ تثبت لها الفضيلة وخلافها في ملاءمة معنى اللفظة التي تليها.  
أو ما أشبه ذلك مما لا تعلق له بتصريح اللفظ...<sup>2</sup>.

وبين أهمية السياق" الذي ترد فيه العبارة في هذا المجال فكلمة (ريض) خارج النظم لا تعرف عن (ضرب)، ولكن ريض الكلب يخالف ضرب محمد أخاه، فبالتركيب يحصل استحسان الكلمة وقبولها، أو رفضها الكلمة في السياق تتعلق بما يجاورها، فلا نظم في الكلم حتى يتعلق بعضها ببعض، وعلى بعض ويبنى بعضها على بعض ويجعل هذا سبباً من تلك، وهذا بمراعاة أحكام النحو ومعانيه والاختبار الدقيق في التعلق والنظم لبس قواعد نحوية خالصة، وإنما هو سياق ترتيبي يتعلق بمعاني النحو ووضعها موضعها، ولا بمعرفة مصطلحات الصرف والنحو وإتقان قواعدها...<sup>3</sup>

1-تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، 1994، ص372.

2-عبد القاهر الجرجاني، دلائل الاعجاز، دار الكتاب العربي، بيروت، ط3، 1999، ص54.

3-عبد الفتاح لاستين، التراكيب النحوية من الوجهة البلاغية عند عبد القاهر، دار المريخ السعودية، 1980م، ص87.

وعليه يعتبر عبد القاهر الجرجاني من الباحثين القدامى الذين أشاروا إلى أهمية السياق وذلك من خلال الربط بين علمي النحو والمعاني، وهذا الاجتهاد كان سندا متينا للباحثين المعاصرين.

### 2-3 السياق عند الأصوليين:

لمعرفة كيف اعتمد الأصوليون على السياق، وكيفية تطبيقهم له، لابد ان نعرف من هم الاصوليون والمقصود بعلم الأصول.

علم الأصول هو العلم الذي يدرس العناصر المشتركة أو القواعد العامة في عملية استنباط الحكم الشرعي، أو تحديد الموقف العلمي، وهو أيضا طرق الفقه، فأصول الفقه هي أدلة الفقه ودلالاتها على الأحكام الشرعية، وهو علم يبنى على القواعد التي توصل إلى استخراج الأحكام، والذين يطبقون هذه القواعد يسمون "الأصوليين" فقد أولى هؤلاء السياق اهتماما كبيرا، وعدوه سبيلا مهما للوصول إلى المعنى المقصود، في حين اعتمد علماء علوم اللغوي أو الكلي، أو ما يسمى "بسياق النص" و"سياق الموقف"، إذ نظروا إلى الآية القرآنية على انها جزء من نص متكامل هو القرآن، فهم لا يعتمدون على السياق الجزئي في دراسة النص القرآنية، واعتمدوا على الوقف والابتداء والوصل والفصل وما يترتب على ذلك من دلالات وهي عناصر السياق اللغوي<sup>1</sup>.

1-محمد سالم صالح، أصول النظرية السياقية الحديثة ودور هذه النظرية في التوصل إلى المعنى 2020/02/21، <http://www.alukah.net>

أما علماء أصول الفقه فقد اعتمدوا على فكرة السياق في بيان المعنى في النصوص الشرعية حيث لجأوا إلى قرائن السياق المتمثلة في القرائن المقامية، والقرائن اللفظية، وعدوها وسيلة لتحديد المعنى، ومن عناصر السياق اللغوي الذي اعتمد عليها الأصوليون في رصد الدلالات المختلفة للأمر والنهي وما يسمى بالنبر والتتغيم في الدراسات اللغوية الحديثة<sup>1</sup>.

إن أول من تظن لأهمية السياق في فهم وإدراك معاني النصوص هو الإمام الشافعي رحمة الله تعالى، حيث قال في رسالته الأصولية "فإنما خاطب الله بكتابه العرب بلسانها، على ما تعرف من معانيها، وكان مما تعرف من معانيها اتساع لسانها وأن فطرته أن يخاطب بالشيء منه عاما ظاهرا، يراد به العام الظاهر، ويستغنى بأول هذا عن آخره، وعاما ظاهرا، يراد به العام ويدخله الخاص، وظاهرا يعرف في سياقه أنه يراد به غير ظاهره، فكل هذا موجود علمه في أول الكلام أو وسطه أو آخره"<sup>2</sup>.

معنى هذا القول إن الكلمة الواحدة يمكن أن تعبر عن عدة معان حسب اختلاف الألسن، فقد تكون الكلمة ظاهرة لكن تعبر عن شيء آخر، والسياق هو الذي يحدد المعنى المراد، مع وجود القرينة التي تدل على هذا المعنى إما في أول الكلام أو آخره أو وسطه. ومن هنا يتضح لنا اهتمام الأصوليين بالسياق وكيفية التعامل معه، لكونه أحد أبرز الوسائل المهمة التي توصل القارئ إلى المعنى، واعتمادهم عليه في تفسير القرآن وفهم معانيه

1- محمد سالم، المرجع نفسه.

2- ياسر عتيق محمد علي، الدلالة السياقية ونظائرها عند الأصوليين وأهمها في فهم مقصود الخطاب، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد الخامس والثلاثون، ديسمبر، 2012، ص 286.

وعباراته التي قد تدل على أكثر من معنى، فالأصوليون أدركوا عناصر السياق، واستعانوا بها للكشف عن المعنى، وعنوا بالكلمة على مستوى اللفظ المفرد وعلى مستوى التركيب.

### 3/السياق في اللسانيات الغربية والعربية:

#### 3-1السياق عند فيرث (مدرسة لندن):

عرفت مدرسة لندن بما يسمى بالمنهج السياقي contextuel approach او المنهج العملي aperational approach، وكان زعيم هذا الاتجاه firth الذي وضع تأكيدا على الوظيفة الاجتماعية للغة، كما ضم الاتجاه أسماء مثل: Halliday وMcIntosh، وSinclair، و Mitchell وLyons أحد التطورين الهامين المرتبطين بفيرث "نظريته السياقية للمعنى"<sup>1</sup>.

ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو «استعمالها في اللغة» أو «الطريقة التي نستعمل بها» أو «الدور الذي تؤديه»، ولهذا يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسبيق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة، ويقول أصحاب هذه النظرية في شرح وجهة نظرهم: «معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى، وإن معاني هذه الوحدات يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها، ومن أجل تركيزهم على السياقات اللغوية التي ترد فيها الكلمة وأهمية البحث عن ارتباطات الكلمة بالكلمات الأخرى نفوا ان يكون الطريق الى معنى الكلمة هو رؤية المشار إليه أو وصفه، أو تعريفه<sup>2</sup>.

1- احمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة لسان العرب، القاهرة، مصر، ص68.

2- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص69.

وعلى هذا فدراسة معاني الكلمات تتطلب تحليلاً للمواقف والسياقات التي ترد فيها حتى وإن كان منها غير اللغوي، فمعنى الكلمة يكون تبعاً للسياق الذي تقع فيه.

لقد نظر فيرث إلى المعنى على أنه مجموعة من العناصر والعلاقات اللغوية التي نستطيع التعرف عليها في أي موقف اجتماعي، والسياق هو الذي يحدد المعنى، لذلك يقر أن المعنى ليس شيئاً موجود في النص ولا علاقة مادية آليه.

لقد ميز الباحثون بين أربع سياقات، فنجد K.ammer يقترح تقسيماً للسياق يشمل أربعة أقسام هي:

### أولاً: السياق اللغوي:

يتمثل في الأصوات والكلمات والجمل، متتابعة في حدث كلامي معين، أو نص لغوي فالأصوات تكون عادة خاضعة للسياق الذي تتركب فيه فيتأثر كل صوت بما يتقدمه أو يأتي بعده من أصوات<sup>1</sup>، بحيث لا يتحدد معنى وحدة دلالية معينة دون النظر إلى صاحبها في التركيب لأن الكلمات حين تدخل في تركيب ما تشكل نسيجاً لغوياً يعتمد كل جزء فيه على الآخر.

### ثانياً: السياق العاطفي:

وأما السياق العاطفي فيجدد درجة القوة والضعف في الانفعال، مما يقتضي تأكيداً أو مبالغة أو اعتدالاً، فكلمة love الإنجليزية غير كلمة like رغم اشتراكها في أصل المعنى، وهو

1- احمد مختار عمر، علم الدلالة، ص70.

الحب، وكلمة "يكره" العربية غير كلمة "ييغض" رغم اشتراكهما في أصل المعنى كذلك<sup>1</sup> فالسياق العاطفي مرتبط بدرجة الانفعال المصاحبة للكلام، إذ عند الحديث عن أمر فيه غضب أو انفعال يعبر المتكلم عن ذلك بكلمات قوية قد لا يقصد معناها الحقيقي.

### ثالثا: سياق الموقف:

وأما سياق الموقف فيعني الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة، مثل استعمال كلمة "يرحم" في مقام تسميت العاطس "يرحمك الله" (البدء بالفعل)، وفي مقام الترحم بعد الموت: "الله يرحمه" (البدء بالاسم)، فالأولى تعني طلب الرحمة في الدنيا، والثانية طلب الرحمة في الآخرة، وقد دل على هذا سياق الموقف إلى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم والتأخير<sup>2</sup>، كما أن العبارة الواحدة تأخذ أكثر من معنى حسب الحالة التي عليها الشخص.

### رابعا: السياق الثقافي:

هو تحديد المحيط الثقافي والاجتماعي الذي يمكن ان تستعمل فيه الكلمة، فكلمة مثل looking glass تعتبر في بريطانيا علامة على الطبقة الاجتماعية العليا النسبة لكلمة Mirror، وكذلك كلمة rich بالنسبة لكلمة wealthy وكلمة "عقيلته" تعد في العربية المعاصرة علامة على الطبقة الاجتماعية بالنسبة لكلمة "زوجته" مثلا<sup>3</sup>.

فالسباق الثقافي يظهر في استعمال كلمة معينة في مستوى لغوي محدد، فدوره هو تحديد الدلالة المقصودة من الكلمة التي تستخدم استخداما عاما.

1-المرجع السابق، أحمد مختار عمر، ص71.

2-أحمد مختار عمر، المرجع نفسه، ص71.

3- المرجع نفسه، ص 71.

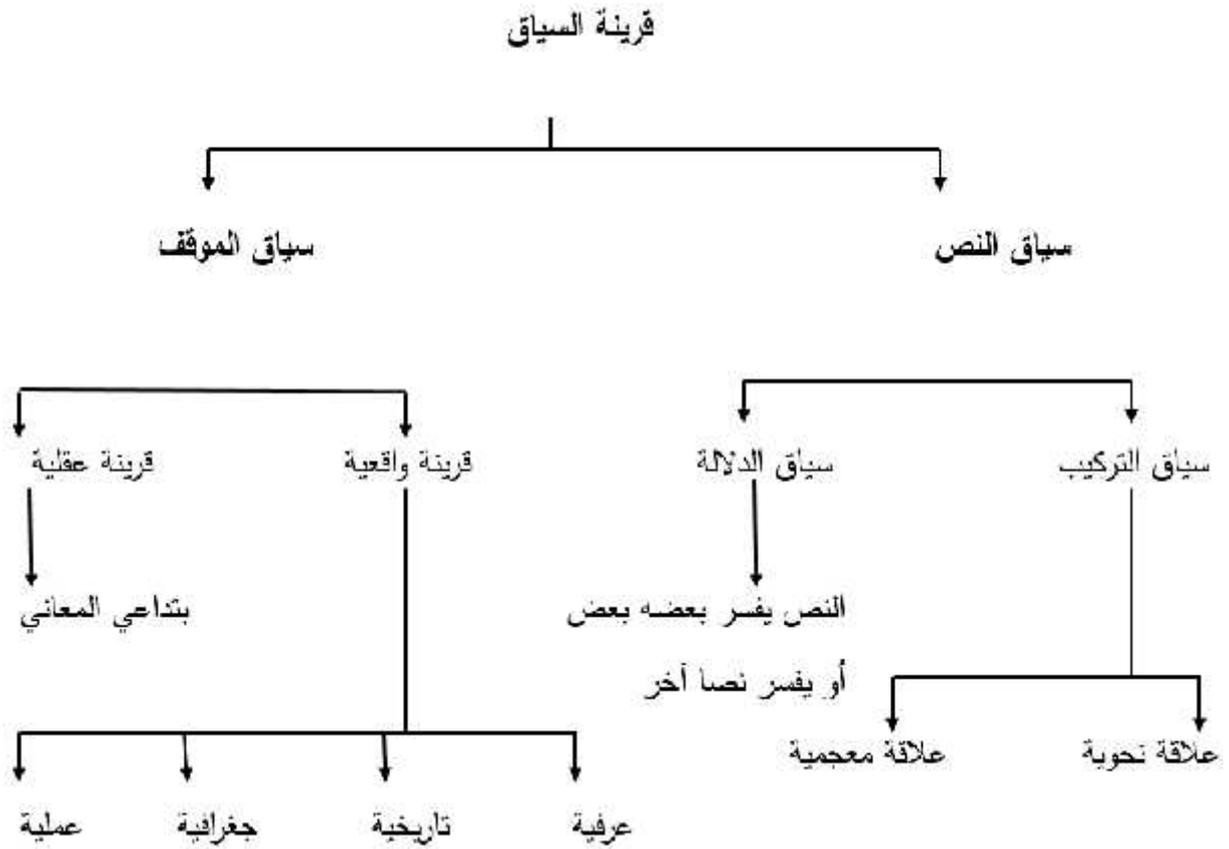
ومن خلال هذا نرى أن فيرث ينظر إلى أن المعاني تتحدد وفقا لاستعمالاتها، فالكلمة لها عدة استعمالات سياقية وكل سياق يظهر ويحدد أحد المعاني، فهو لم يخرج في تحليله عن دائرة اللغة، ويصر على أن اللغة جزءا من المسار الاجتماعي والدلالات الصحيحة لا تكون إلا إذا كانت اللغة في علاقة بالقضايا الاجتماعية، وعليه نفهم أن المعاني تتحدد وفقا لاستعمالها في المواقف الاجتماعية المختلفة.

### 3-2 السياق في الدراسات العربية الحديثة:

- مفهوم السياق عند تمام حسان: ينظر تمام حسان إلى السياق من ناحيتين:

أولاهما توالي العناصر التي يتحقق بها التركيب والسبك، والسياق من هذه الزاوية يسمى: "سياق النص"، والثانية توالي الأحداث التي صاحبت الأداء اللغوي وكانت ذات علاقة بالاتصال، ومن هذه الناحية تسمى سياق الموقف" وهناك علاقة طابعها العموم والخصوص بين مصطلحين هما: "دلالة النص" و"قرينة النص" وذلك أن المستفاد من النص في جميع أنواع الإفادة هو دلالة النص، سواء من دلالة العبارة أم دلالة الإيحاء<sup>1</sup>، ومنه يمكننا أن نخطط قرينة السياق على النحو التالي:

1-تمام حسان، مقالات في اللغة والأدب، عالم الكتب، مصر، ج2، ص65.



### مخطط: السياق عند تمام حسان<sup>1</sup>.

ومنه نرى بأن سياق النص إما أن يكون قرينة تركيبية أو دلالية والأولى قوامها العلاقات النحوية والمعجمية والثانية قوامها العلاقات النصية، أي من خلال تفسير نص بنص آخر، أما سياق الموقف فإما أن يكون قرينة واقعية أو عقلية، والواقعية مبناها على العرف أو أحداث تاريخية أو جغرافية أو علاقات عملية، أما العقلية فإنها تنشأ عن تداعي المعاني بحيث يشير بعضها بعضا في تسلسل منطقي.

#### 4/المهارات اللغوية وفهم المنطوق:

##### تمهيد:

تعتبر اللغة منظومة متكاملة تتطوي تحتها أربع مهارات تتمثل في الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، وهي بهذا الترتيب بحيث أنها تعبر عن الترتيب الطبيعي للأداء اللغوي عند الفرد فالتحصيل اللغوي مرهون بهذه الفنون التي تتحد فيما بينها مكونة لغة ومن هنا يمكن أن ندرك تلك الفنون ومدى أهميتها وفعاليتها في عملية تعليمية تعلمية.

قبل الشروع في الحديث عن المهارات اللغوية لابد من إشارة إلى مفهوم المهارة، حيث يقصد بالمهارة انها أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبأساليب وإجراءات ملائمة وبطريقة صحيحة، والتمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة، لأن تنمية المهارة يؤدي إلى معنى لا كفاءة والجودة في الأداء.

فإن المهارة عموماً "هي القدرة أو أداء أو نشاط"، يتطلب خصائص وشروط معينة تميزه عن غيره من السلوكيات الأخرى الملاحظة، وهي نامية متطورة، تسعى إلى تحقيق هدف ما أو تنفيذ مهمة معينة بسرعة ودقة وإتقان، وتنمو بصورة تدريجية من البسيطة إلى المركبة، من خلال التدريب والمران والممارسة<sup>1</sup>.

1-حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، دار مطابع وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب، سوريا، 2011، ص19.

4-1/ مهارة الاستماع: من المعروف أن اللغة استعملت مشافهة قبل المكتوبة، وأن طبيعة تعلم تبدأ بالاستماع، ولذلك الطفل يقوم أولاً بالتعلم من خلال الاستماع قبل الكتابة والتدوين، وعلى هذا الأساس يمثل الاستماع بداية تعلم اللغة.

4-1-1/ مفهوم الاستماع: يعرف الاستماع على أنه "مهارة مهمة من مهارات الاتصال اللغوي بين افراد المجتمع في معظم المواقف الحياتية، مما يستوجب القيام بدراسة وصفية حول تنمية مهارة الاستماع وما يندرج تحتها من مهارات فرعية"<sup>1</sup>.

"وتعرف مهارة الاستماع بانها المهارة التي تمكن التلميذ من الاتصال بالعالم الخارجي والاستجابة للمؤثرات الخارجية فيه، والتي تعد الكلمة المنطوقة عنصراً فعالاً فيها، وأساس لنقل الموروث الثقافي."<sup>2</sup>

كما يعتبر الاستماع عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يقوله واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر وإجراء عمليات ربط بين الأفكار والمعلومات المتعددة.

وقد عرف بعضهم الاستماع بأنه مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع للمتحدث كل اهتماماته مركزاً على انتباهه إلى حديثه محاولاً تفسير أصوات وإيماءاته وكل حركاته وسكناته"<sup>3</sup>.

1-خولة أحمد وماجدة السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص111.

2-خولة أحمد وماجدة السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، ص111.

3-علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2010، ص134.

ومنه نلاحظ عند التدبر في القرآن الكريم نجد أن الله عز وجل قدم مهارة

الاستماع على باقي المهارات وهذا ما يبين لنا صدوره في المركز الأول ومدى أهميته

حيث قال عز وجل: "والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم

السمع والأبصار والافئدة لعلمكم تشكرون" (سورة النحل/ الآية 78).

4-1-2/أهمية الاستماع: له أهمية كبرى في عملية التعلم أكثر من فنون اللغة الأخرى منها:

-وسيلة للتعلم والتعليم: لنقل المعارف والعلوم المختلفة من خلال المحاضرة أو المناقشة

وغيرها.<sup>1</sup>

-وسيلة للاتصال: حيث يكتسب من خلالها المفردات وأنماط الجمل والأفكار والمفاهيم

المختلفة.

4-1-3/أنواع الاستماع: للاستماع أنواع متعددة بحسب المستمع وهدفه نذكرها كالاتي:

الاستماع اليقظ: الاستماع الناقد، الاستماع التحليلي، الاستماع الاستماعي، الاستماع

الهامشي، الاستماع المجامل، الاستماع السطحي، الاستماع من أجل الحصول على معلومات.

ومن خلال الأنواع السابقة لمهارة الاستماع نلاحظ بأن الاستماع اللغوي لا غنى عنه

في كل فنون اللغة "أي أنه شرط أساسي للنمو اللغوي والفكري لتعلم المعارف المختلفة وفي

اكتساب اللغة وتنمية مهاراتها، كما أن الاستماع يشكل دوراً هاماً في تقوية الشخصية وتنميتها

وتمكينها من التزود بالثقافة"<sup>2</sup>.

1-ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، ط1، 2017، ص16.

2-علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، ص 138، 139.

4-1-4/طريقة تدريس الاستماع: يمكن ان يتبع المعلم أكثر من طريقة لتدريس الاستماع،

ومن الأساليب التي يمكن ان يستخدمها في تعليم الاستماع ما يلي:

- قيام المعلم بسرد قصص ملائمة على الأطفال بلغة تناسب مستواهم ويعقب عن سرد القصة قيام الأطفال بالتعبير عنها مقترحين عناوين مختلفة وقد يشتركون في تمثيل تلك القصص إن كانت تصلح لذلك.

- أن يقرأ المعلم على التلاميذ موضوعا ملائما وبعد الانتهاء من القراءة يوجه إليهم ما أعده من الأسئلة ويناقشهم فيما سمعوه<sup>1</sup>.

- أن يقرأ المعلم الموضوعات او من طرف أحد المجيدين للقراءة، ويمكن تقسيم الفصل إلى أكثر من مجموعة طبقا لطبيعة الموضوع، وتكون المجموعة الكبيرة وهي التي تكلف بالاستماع وذلك بتحديد هدف رئيسي للموضوع أما المجموعات الصغيرة هي مكلفة بالأهداف الفرعية الأخرى وبعد ان ينتهي التلميذ أو المعلم من الالقاء يطلب من كل مجموعة ان تقرأ ما وصلت إليه على مسمع الكل<sup>2</sup>.

ويمر تدريس الاستماع الناجح بثلاث خطوات متتالية وهي كالتالي:

- مرحلة ما قبل تدريس المهارة.

- مرحلة التنفيذ.

- مرحلة المتابعة.

1- المرجع نفسه، ص147.

2- المرجع نفسه، ص148.

4-2/ مهارة التحدث: يعد التحدث المهارة الثانية من المهارات اللغوية بعد الاستماع، فهو ترجمة اللسان عما تعلمه الانسان بواسطة الاستماع والقراءة والكتابة، فضلا عن أنه من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلاما لان الكلام لفظ صوت مشتمل على بعض الحروف، والإفادة ما دلت على معنى في ذهن المتكلم.

4-2-1/ مفهوم التحدث: يعرف بأنه "هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما يحتمل في عقله من أفكار وما يختلج في صدره من مشاعر واحاسيس، فالتحدث هو ثاني فنون الاتصال اللغوي وهو ينمو لدى الانسان في جماعة لغوية"<sup>1</sup>.

كما يمكن القول بأنه عملية ذات نظام متكامل يتم بها نقل الأفكار أو المشاعر من المتحدث إلى الآخر، ويتضمن كذلك القدرة على استعمال اللغة والتفكير بها، كما قد يكون فرديا او في إطار اجتماعي.<sup>2</sup>

ويعرف كذلك بانه: هو قدرة الفرد على نقل وتوصيل المعلومات والخبرات والآراء والاتجاهات إلى الآخرين بطريقة منظمة تجد القبول والاستحسان عند المستمعين مع سلامة اللغة وحسن التعبير.

وبناء على التعاريف السابقة يمكن ان نقر بأن مهارة<sup>1</sup> التحدث نشاط لغوي مهم في الحياة اليومية، ويعتبر كذلك المهارة المعتمد عليها في عملية التعلم والتعليم وبدوره عملية اجتماعية للمثقف وغير المثقف كذلك.

1- ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأداء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص13.

2- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، ص152.

4-2-2/ أهمية التحدث: بحيث إن التحدث يحتل مركزا هاما في المجتمعات وتبرز أهميته في أداة اتصال بين الفرد والآخرين، ومن خلال نجاح هذه العملية قد تحقق العديد من النجاحات في مختلف وشتى الميادين، كما أنه يكمن سر نجاح المتعلم في أن مهارة التحدث تعتبر المدخل الحقيقي لإتقان التعبير وفي عملية تعلم اللغة كذلك، وقد تبرز أهميته كذلك في النقاط الآتية:

- أنه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغات، لأنه وسيلة الإفهام، وهو أحد جانبي عملية التفاهم.

- أنه وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد.

4-2-3/ مهارات مهارة التحدث: إن لهذه المهارة مهارات فرعية تتطوي تحتها؟ نجد انها تمثلت في بعض النقاط منها:

- القدرة على تحديد الهدف من التحدث.

- القدرة على استخدام الإيماءات وإيصال أفكار منظمة.

- القدرة على المشاركة في الحوار والمناقشة الجماعية.

- القدرة على التركيز على الأجزاء المهمة بالموضوع.<sup>2</sup>

ومنه يمكننا الاستخلاص من هذه النقاط أن مهارة التحدث تساهم في نمو شخصية المتعلم

وتبني قواعد الثقة في نفسه ولذلك يجب الاهتمام بمهارة التحدث في العملية التعليمية.

1-المرجع نفسه، ص153.

2-ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأداء، ص 99.

4-2-4/أسس تعليم مهارة التحدث: لمهارة التحدث جملة من الأسس أبرزها:

- أن يتم التعلم في مواقف طبيعية غير متكلفة.
- الاهتمام بالمعاني والتركيز عليها، إلى جانب الاهتمام بالألفاظ.
- لفت انتباه التلاميذ إلى مواطن التحدث ومواطن الصمت وحسن الالتزام بذلك.
- استغلال جميع إمكانات اللغة العربية لخدمة مهارة التحدث، لإشعار التلاميذ بتكامل فروع اللغة.
- ينبغي ألا يفرض المعلم شخصيته على تلاميذه.
- عندما ينطق التلميذ متحدثاً يجب احترامه.
- نقد التلميذ بعد الانتهاء نقداً بناءاً دون التعرض لشخصه.
- أن يجري تعليم التحدث في جو من الحرية المقننة، أي التي لا تؤدي إلى إفساد التعلم، أو الخروج عن دور الذوق والأدب.
- عدم تكليف التلاميذ التحدث فيما يجهلونه أو يفوق قدرتهم على الاستيعاب<sup>1</sup>.
- يمكن القول إنه يجب على المعلم ان يكون ذا علم بهذه الأسس وتطبيقها أثناء تعليم اللغة العربية ويتوسع في موضوعات المحادثات.

1-تركي بن عطية مرشود المحمدي، فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، السعودية، 2013، ص34.

**4-3/ مهارة القراءة:** تعد القراءة من أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والجماعة وأهم أدوات اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بنتائج العقل البشري ثم أنها من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي ومنه كذلك المتعارف عليه القراءة هي المدخل لكل متعلم.

**4-3-1/ مفهوم القراءة:** تعرف بأنها عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه، وهي ليست مهارة آلية بسيطة، كما أنها ليست أداة مدرسية ضعيفة، إنها أساس عملية ذهنية تأملية، إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل".<sup>1</sup>

ونجد أيضا بأن القراءة جاءت كأول توجيه إلهي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: "أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" (سورة العلق (الآية/04)).

ومنه ندرك بأن القراءة عملية ذهنية تتم فيها عملية تفاعل بين الرموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب، والنطق به، والاستجابة لما تمليه هذه الرموز، فالقراءة لا تكتسب بشكل فطري، بل تتم عن طريق التعلم والممارسة.

**4-3-2/ أنواع القراءة:** إن القراءة عملية عقلية مركبة فهي تنقسم إلى عدة أقسام ويمكن استخلاصها في نوعين أساسيين هما:

- القراءة من حيث استخدام الصوت:

1-رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها صعوبتها، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، 2008،

\*القراءة الصامتة التي تستخدم حاسة الإبصار فقط.

\*القراءة الجهرية التي تستخدم حاستي البصر والسمع.

- القراءة من حيث الغاية:

\*القراءة العامة للثقافة والمعرفة وامتلاك المعلومات من مصادرها الأصلية.

\*القراءة الوظيفية العلمية التي يمارسها الفرد في التعليم والتعلم.

\*قراءة الاستماع للتسلية وملء أوقات الفراغ<sup>1</sup>.

4-3-3/ المهارات الفرعية للقراءة: القراءة بالطبيعة تحتاج إلى مهارات او أساليب فرعية من

أجل حسن تعلم هذه المهارة اللغوية بإتقان وبذلك نذكر بعض المهارات الفرعية لها المتمثلة في:

\* (النطق الصحيح للحروف والكلمات.

\* السرعة في القراءة مع الاستيعاب الجيد

\* حركات العين في القراءة، والدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى أوله.

\* مراعاة الوصل في مواطن الوصل، والفصل في مواطن الفصل<sup>2</sup>.

فالقراءة عملية من عمليات التعلم وهي بذلك تعرض اهم وسائط التعلم الإنساني العام من

خلالها يكتسب المتعلم العديد من المعارف والأفكار التي تؤدي إلى عملية التواصل وذلك من

التعلم الصحيح والجيد للمهارة في بداية التعلم خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعتبر

الانطلاقة للتعلم فيما يخص هذه المهارة وكذلك بالممارسة.

1-ابنسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص20.

2- ابنسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص21.

4-3-4/ أهداف تعليم مهارة القراءة: يوجد العديد من الأهداف الخاصة بتعليم مهارة القراءة

ومن بينهم نجد "علي أحمد مذكور" لخصها في كتابه على النحو الآتي: زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة.

- زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد.

- تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق.

- تساعد على الربط بين الألفاظ المسموعة والرموز المكتوبة<sup>1</sup>.

رابعاً: مهارة الكتابة: تعد الكتابة شكلاً من أشكال التواصل البشري التي تحمل مجموعة من

العلامات المرئية والتي تشكل لغة معينة حسب الاتفاق والعرف وبالتالي في حقيقتها تمثل اللغة في مستوياتها المتعددة.

4-4/ مفهوم الكتابة: الكتابة هي "أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة وتراعى فيه القواعد

النحوية المكتوبة، يعبر عن فكر الانسان ومشاعره، ويكون دليلاً على وجهة نظره وسبباً في حكم الناس عليه"<sup>2</sup>.

فالكتابة هي عملية عقلية يقوم الكاتب فيها بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها، ثم

وضعها بالصورة النهائية على الورق.

ومنه فالكتابة كمهارة لغوية هي "القدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات

وتراكيب صحيحة نحواً، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار

1- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص 142.

2- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، ص150.

في وضوح، ومعالجتها في تتابع وتدفق، ثم تتقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير"<sup>1</sup>.

### 4-4-2/ أنواع الكتابة: هناك نوعان من الكتابة كما حددها العلماء وهي كالآتي:

- الكتابة الوظيفية: هي ذلك النوع الذي يرتبط بمواقف اجتماعية معينة، غرضها اتصال الناس بعضهم لبعض، لقضاء حاجاتهم وتنظيم شؤونهم، وهذا النوع من الكتابة لا يخضع لأساليب التجميل اللفظي والخيال والتأنق الجمالي، والاستعانة بالصور، ولا يتسم بالإسهاب في العرض أو محاولة تكرار الأفكار والمعلومات لتأكيد لها وإنما له غاية محددة يسعى لتحقيقها من أقصر الطرق<sup>2</sup>.

- الكتابة الإبداعية: هي كتابة يقصد بها إظهار المشاعر، والإفصاح عن العواطف، وخلجات النفس، ترجمة الإحساسات المختلفة، بعبارة منتقاة اللفظ، جيدة النسق ككتابة المقالات، وتأليف القصص، ونظم الشعر<sup>3</sup>.

4-4-3/ أهمية الكتابة: للكتابة أهمية كبيرة في حياة المتعلم، فهي وسيلته في التعبير عن فكره، ومن المفيد أن يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية التي سبق للطالب أن استمع إليها أو قرأها، كما يفضل ان يقوم بتنظيم المادة وتناسب محتواها مع ما في ذهن الطالب فعندما يشعر الطالب أن ما سمعه أو قرأه أو قاله يستطيع كتابته، فإن هذا يجعله مندفعاً أكثر

1- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص21.

2- ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والابداعية (المجالات، المهارات، الأنشطة والتقييم)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص15.

3- ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والابداعية، ص15.

نحو التعلم، ومهارة الكتابة كغيرها من المهارات الأخرى تقوم التدرج في عملية تعليمها، إذ من

الأفضل أن يبدأ الطالب بكتابة بعض الحروف، ثم الكلمات، ثم الجمل القصيرة... وهكذا.<sup>1</sup>

**4-4-4/ أهداف الكتابة:** من أجل توضيح أكثر مهارة الكتابة يجب التطرق إلى مجموعة من

الأهداف لتوجهنا أثناء عملية الكتابة ويمكن صياغتها في الشكل الآتي:

- ضبط الكلمات التي تتحدث بها ضبطاً سليماً.
- اكتساب المهارات الأساسية في جمع المعلومات، واستخدام المراجع.
- يعبر عن نفسه وحاجاته بتراكيب لغوية مترابطة.
- يلخص ما يقرأه أو يسمعه بدقة<sup>2</sup>.

بحيث أن هذه الأهداف جاءت شاملة للجوانب المعرفية بحيث ينبغي مراعاة التركيز على

هذه الأهداف عند تطبيق البرامج التعليمية وذلك من أجل تحقيق الغاية من تدريس الكتابة،

وذلك لإيصال المتعلمين إلى درجة من الكفاءة والتطور، بحيث تضمن لهم النجاح والتفوق،

بحيث أن هذا النجاح والتطور يمكن ربطه بالكتابة مع مختلف مجالات الحياة أو الدراسة.

**4-5/: فهم المنطوق:**

يعد الطور الأول من التعليم الابتدائي القاعدة الأولى للتعلم إذ يتضمن أربعة ميادين

أساسية، ومن بينها "ميدان فهم المنطوق" إذ يعتبر المنطلق في عملية التعلم والأساس في

1- علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص 229.

2- حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، ص 34، 35.

تحقيق كفاءاتها، وبهذا يصبح النص المنطوق محور العملية التعليمية، ومن هنا يتوجب علينا معرفة معنى مصطلح "منطوق".

**4-5-1/المنطوق لغة:** يقصد في اللغة العربية بأن المنطوق اسم مفعول من نطق، فقد جاء في لسان العرب: "نطق الناطق ينطق نطق تكلم، والمنطق الكلام والمنطيق: البليغ، أشد تصلب:

والنور ينتزع العصا من ربها ويلوك، ثنى لسانه، المنطيق

وتتألق الرجلان: تقاولا، وناطق كل واحد منهما صاحبه، قاوله وقولهم: ماله صامت ولا ناطق، فالناطق: الحيوان والصامت الذهب والفضة والجوهر، والناطق الحيوان من الرقيق وغيره سمي ناطقا لصوته، وصوت كل شيء: منطقه ونطقه".<sup>1</sup>

**4-5-2/المنطوق اصطلاحا:** للمنطوق في الاصطلاح عدة تعريفات منها:

يعد النطق "وسيلة للاتصال الكلامي التي تستخدم الرموز اللغوية التي من خلالها يستطيع الفرد أن يعبر عما يريد من احتياجات ورغبات ومشاعر للآخرين، والنطق مفهوم يشير لإنتاج أصوات الكلام ويشير النطق إل تلك العملية التي يمكن من خلالها تشكيل الأصوات (اللبات الأولى للكلام) بصورة معينة واتساق خاصة وفقا لقواعد متفق عليها في الثقافة التي تنشأ الفرد".<sup>2</sup>

1- ابن منظور، (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ت، 711هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان ط1 1990 مج 10 مادة (ن ط ق)، ص354.

2- عبد العزيز الشخص، اضطرابات النطق والكلام وخلفتها، تشخيصها، أنواعها وعلاجها، دار الصفحات الذهبية، الرياض، ط3، 2007، ص 37.

ونفهم من هذا أن النطق يعمل على إنتاج وتشكيل الأصوات، ويساعد الفرد في التعبير عن مكنوناته.

وفي تعريف آخر عرف النطق بأنه "عملية لسانية حاضرة بالفعل وينبغي أن تتحقق بصورة حالية لا قبلية ولا بعدية"<sup>1</sup>، كما أنه: "متفق عليه بوصفه تحقيقاً *comme la réalisation* لتبادل لغوي من قبل متكلمين معينين في إطار ظروف خاصة"<sup>2</sup>.  
ومن هنا نستنتج بأن المنطوق مصطلح يطلق على ما يلفظ شفاهة وهو عكس المكتوب فهو يقصد به التواصل شفاهة بلغة سليمة.

1- عبد الجليل مرتاض، اللسانيات الأسلوبية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص192.

2- المرجع نفسه، ص202.

### خاتمة الفصل:

ومنه نستخلص بأن العرب منذ القديم اهتموا بالسياق رغم انهم لم يولوه الأهمية الكبرى التي يتمتع بها في الوقت الحاضر ولم يحددوا المصطلح، فأطلقوا عليه تارة "المقام" و"الحال" تارة أخرى ولكن السياق متجذر في تراثنا العربي عند البلاغيين والنحويين والمفسرين والأصوليين وليس الغرب هو الذي عرفنا به بيدوا أن الغربيين قد نظموا في إطار نظرية متكاملة المعالم، أما المحدثون العرب فقد تولد اهتمامهم بدراسة السياق بتأثير واضح من نظرية فيرث السياقية، كما استخدم السياق اللغوي كأداة تعليمية في الدرس التربوي، خاصة في ميدان فهم المنطوق، كونه يساهم في إثراء لغة المتعلمين ويساعدهم في التواصل بينهم وبين معلمهم، فهو في البدء والختام كفاءة مطلوبة وجب تحقيقها استماعا ثم فهما ثم انتاجا.

## الفصل الثاني

فهم المنطوق في منهاج

الجيل الثاني-سنة ثالثة

ابتدائي-

## تمهيد:

يعد الطور الابتدائي من أهم الاطوار التعليمية، لأن المتعلم فيه يكتسب مجموعة من المعارف والخبرات، عن طريق مجموعة من الوسائل التعليمية يتقدمها الكتاب المدرسي. ويعد محتوى الكتاب أهم عناصر المنهاج التي تأخذ بعين الاعتبار أثناء إعداده. وقد يتطلب بحثنا الموسوم بـ: " تعليم السياق اللغوي من خلال نشاط فهم المنطوق السنة الثالثة من التعليم الابتدائي عينة"، متابعة ميدانية لكن نظرا لظروف جائحة كوفيد 19. قد أجريت عبارة عن تقديم استبانات للأساتذة، حاولنا فيها طرح مجموعة من الأسئلة التي اعتقدنا أن نسهم في حل جزء من إشكالية البحث.

### 1/ دليل المعلم :

دليل المعلم وهو مجموعة من المواد التعليمية التي يتم تحضيرها من قبل معدي المناهج وتقديمها للمعلم لتكون عوناً له خلال قيامه بدوره التعليمي، ولكي يقوم بإيصال الأهداف التي يجب أن يتعلمها الطالب إليه بشكل سهل، ويعد دليل المعلم المرحلة الوسط ما بين تخطيط المناهج وتنفيذها، حيث إن المعلم هو الذي سيقوم بتنفيذ البرامج الدراسية.

### أولاً: وصف دليل المعلم للغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي:

#### 1-1- من حيث الشكل :

يتكون دليل اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي من غلاف خارجي أبيض اللون فقط وكتب باللون الأسود، ففي أعلى الغلاف ( الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية) وتحتة بنفس

اللون كتب وزارة التربية الوطنية، وفي وسط الكتاب كتب بخط عريض دليل استخدام الكتاب ثم بخط أعرض منه (اللغة العربية) وتحتها السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وفي وسط الكتاب كتب لجنة التأليف وإشراف وتنسيق بن الصيد بورني سراب، تحتها في الجهة اليمنى تأليف بن الصيد بورني سراب مفتشة التعليم الابتدائي وفي الجهة اليسرى حفاية داوود وفاء أستاذة التعليم الابتدائي، وأسفل الكتاب كتب الديوان الوطني للمطوعات المدرسية وأخيرا السنة الدراسية 2017-2018.

## 1-2- من حيث المضمون :

يحتوي دليل المعلم على مقدمة من إعداد لجنة التأليف وعلى مدخل يصف الدليل بشكل مختصر، وعلى فصول منها:

### الفصل الأول:

1- الإطار العام لمحتوى الكتاب المدرسي

2- منهج الجيل الثاني

3- تعريف المنهاج

4- أسباب وضع المنهاج الجديد

5- صفات منهاج الجيل الثاني

6- محاور هيكلية المنهاج

7- لماذا اعتمدت المقاربة بالكفاءات؟

8- أهم خصائص المقاربة بالكفاءات

9- أهم المصطلحات التي وافقت المناهج الجديدة

10- النمط السردي.

## الفصل الثاني:

1- تقديم المادة

2- ميادين اللغة العربية

3- ملمح الدخول والتخرج من السنة الثالثة

4- الكفاءة الشاملة للطور الثاني والكفاءات الختامية

5- مخطط تدرج الكفاءات الشاملة لمادة اللغة العربية

6- تحليل الكفاءات الختامية.

7- القيم والكفاءات العرضية لمادة اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.

8- مخطط تنصيب الكفاءات الخاصة بالنسبة للسنة الثالثة ابتدائي.

9- المخطط السنوي لبناء التعليمات.

10- تنظيم حصص اللغة العربية.

11- أنموذج مخطط لتناول ميادين اللغة العربية خلال أسبوع.

12- التوزيع الزمني المقترح لحصص اللغة العربية.

13- مخطط الوحدة.

## الفصل الثالث:

- 1-الوضعيات المشكلة الانطلاقية.
- 2-توزيع النصوص المنطوقة على المقاطع التعليمية.
- 3-بطاقة فنية توضح سيرورة مقطع تعليمي.
- 4-تطبيقات مباشرة تلي الظاهرة النحوية والظاهرة الصرفية أو الإملائية.
- 5-مقترح لكيفية تقديم حصة الخط.
- 6-ملحق الحروف.
- 7-ومضات من حقول التربية.
- 8-قائمة المصادر والمراجع.

وفي الختام نستنتج بأن دليل المعلم للسنة الثالثة ابتدائي صدر كأداة ووسيلة عمل ترافق الكتاب المدرسي للغة العربية وتيسر استعماله، فإن الكتاب المدرسي يتضمن في بعض الأحيان على توجيهات للتلاميذ لمناقشة المعلم والقيام بالأنشطة التي توضح وتفسر ما جاء بالكتاب المدرسي، وكذلك الإجابة على العديد من الأسئلة المتنوعة، كل ذلك يحتاج إلى المعلم الواعي المتمكن من مهارات التدريس الذي يستطيع أن يثري المواقف التعليمية، هذا إلى جانب أن الكتاب المدرسي يتضمن في بعض الأحيان على العديد من المفاهيم والمصطلحات غر المألوفة بالنسبة إلى التلاميذ، وهنا يبرز دور دليل المعلم حيث يشتمل على تعريف لتلك المصطلحات والمفاهيم الجديدة التي يتضمنها محتوى الكتاب المدرسي، ومعنى ذلك أن الكتاب المدرسي ودليل المعلم يعملان دائما على نحو متكامل ويتوقف ذلك

على وعي المعلم وفهمه للعلاقة بين الكتابين، وكيف أنهما عنصران من أهم عناصر المنهج.

## 2-دراسة فنية في الكتاب المدرسي:

1-2: الجانب الشكلي: إن كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي وثيقة تعليمية يحتوي على برنامج وزارة التربية الوطنية، وقد صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات (onps) ونشر في الموسم الدراسي (2018/2017) في جزء واحد من الحجم (20×28سم) وسمكه (5.0 سم) يبلغ عدد صفحاته (124 صفحة).

غلافه الخارجي من الورق المقوى وفيه عدة ألوان (الأخضر، الأحمر، البرتقالي)، قد كتب في الأعلى باللون الأبيض: (الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية) متحتها مباشرة كتب (وزارة التربية الوطنية) في إطار لونه أزرق مخضر، كما عرضت في وسط الغلاف صورة لطفلتين وطفل في مكتبه يحملون في أيديهم كتب، وفي أسفل الصورة كتب بخط عريض (اللغة العربية) باللون الأبيض وبجانباها في جهة اليمين في إطار خماسي أحمر اللون كتب فيه الثالثة (03) ابتدائي.

أما بالنسبة لورق المتن فهو ورق أبيض اللون كتب على الورقة الأولى البيانات نفسها الموجودة على الغلاف الخارجي مع وجود بعض التغييرات، فالرقم ثلاثة كتب باللون الأبيض في دائرة خضراء في الجهة اليسرى تحتها مباشرة كتب العنوان: اللغة العربية باللون الأحمر كتب تحتها باللون الأسود: السنة الثالثة من التعليم الابتدائي وتحتها مباشرة في إطار باللون الأسود ذكرت اللجنة التأليف، وتحتها مباشرة تم وضع رمز دار النشر، المتمثلة في الديوان

الوطني للمطبوعات وتحتها كتب السنة الدراسية (2018/2017) وفي هذا الكتاب تم تحديد مؤسسة الطبع (opns) وسنة الطبعة (2018-2017) كما تم تحديد سعر الكتاب المدرسي المتمثل في 220 دج.

**2-2 جانب المضمون:** تحدثنا سابقا عن وصف الكتاب من ناحية الشكل وبعدها سنتطرق إلى المضمون أي محتوى ما جاء به.

يحتوي هذا الكتاب على مقدمة وضعها المؤلفون وبينوا فيها مميزات هذا الكتاب وأهدافه.

قسم الكتاب إلى ثمانية مقاطع في كل محور ثلاثة وحدات أما المحور الأخير فقد احتوى على وحدتين فقط وكل وحدة تتبعها دراسة للأساليب وتليها دراسة التراكيب النحوية، فالصيغ الصرفية ثم الظواهر الاملائية والرصيد اللغوي، ثم المحفوظات وفي الأخير الادمج (نص الادمج+ المشروع).

وقد تم ارفاق مجموعة من الصور، في كل مقطع من المقاطع تعبر عن محتوى كل مقطع، وفي عدنا للنصوص القراءة المقررة على المتعلم وجدنا ثلاثة وعشرين نص مرفقة بصورة تعبيرية.

ومنه ختم الكتاب بعد كل المقاطع بقاموسي المصور الذي يقدم عبارات مع شرحها وصور مرفقة تعبر عن القيم التي يحملها كل مقطع والتي وضعت على الترتيب التالي:

(القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية، الهوية الوطنية، الطبيعة والبيئة، الصحة والرياضية، الحياة الثقافية، عالم الابتكار والاختراع، الأسفار والرحلة).

## المقطع الأول:

-المحور: القيم الإنسانية

-الوحدات: أنا لست أنانيا، الوعد هو الوعد، الفراشة والنملة.

-الأساليب: أفاظ التقدير، الاستدراك لكن، حروف الربط.

-التركيب النحوية: الاسم، الفعل، الحرف.

-الصيغ الصرفية: المذكر والمؤنث.

-الظواهر الإملائية: علامات الوقف، التاء المربوطة في الأسماء.

-الرصيد اللغوي: رصيد خاص بآداب الأكل، رصيد خاص بالقيم، رصيد خاص بالحشرات.

-المحفوظات: نشيد الأبوة والطفولة، آداب الحديث.

-الإدماج (نص الإدماج + المشروع): الإرادة تصنع الفوز، كتابة قصة.

## المقطع الثاني:

-المحور: الحياة الاجتماعية

-الوحدات: العيد، ختان زهير، التاجر والشهر الفضيل.

-الأساليب: مؤشرات زمنية، الصيغ والظروف الدالة على المكان، الأسماء الموصولة.

-التركيب النحوية: المفرد وجمع المذكر السالم، المفرد وجمع المؤنث السالم، المفرد وجمع

التكسير.

-الصيغ الصرفية: حروف الاستقبال، اسم الفاعل.

-الظواهر الإملائية: التاء المفتوحة في الأسماء.

-الرصيد اللغوي: رصيد خاص بالأعياد، الرصيد الخاص بالحلي، رصيد خاص بالصفات.

-المحفوظات: رمضان، الأعياد.

-الإدماج: (نص الإدماج + المشروع): فرحة العيد، إنجاز بطاقة دعوة.

### 3-تحليل نصوص في فهم المنطوق:

\*النص الأول: حول مائدة الطعام

-حان وقت العشاء، كل أفراد العائلة جلسوا حول طاولة الطعام وبسرعة أفرغ وسيم في

صحنه كمية كبيرة من الكسكس، ثم مد يده لأخذ قطعة لحم كبيرة كانت أمام أخيه.

الأم: ما هذا التصرف يا وسيم، كل مما يليك! فرسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول: "يا

غلام... سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك".

وسيم: أريد قطعة اللحم الكبيرة فأنا جوعان.

الأم: لا تؤثر نفسك بأكبر قطعة وأحسنها فهذه أنانية!

الأب: احترم آداب الأكل مع الجماعة يا بني، واقتنع بالجزء المخصص لك فقط ولا تبدأ

الأكل قبل الآخرين.

حميد: صحيح يا أبي لابد أن يحب الانسان لغيره ما يحب لنفسه وأن يحترم آداب الأكل مع

الجماعة حتى يحترمه الآخرون ويرضى عنه الله ورسوله.<sup>1</sup>

1-بن الصيد بورني سراب، وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017 2018 57.

## أستمع وأجيب:

- أين جلست العائلة؟ ومتى؟ - ماذا فعل وسيم؟

- اختر الإجابة الصحيحة/ تصرف وسيم يدل على:

\* الشراة

\* الأناية

\* الطيبة

\* اللباقة

- أنبته أمه ماذا قالت له؟

- لماذا يريد وسيم قطعة اللحم الكبيرة؟

- ماذا قال له والده؟ ما رأيك في كلام حميد؟

صحح الجملة وأنطقها:

\* لا تخص نفسك، بأصغر قطعة وأسوئها.

\* لا بد أن تبدأ الأكل قبل الآخرين.

## \* التحليل:

- الميدان: فهم المنطوق.

- المحتوى: حول مائدة الطعام.

- المدة: 45 د.

- الحصاة: 01.

- مؤشرات الكفاءة: يتصرف بكيفية تدل على اهتمامه لما يسمع، يتفاعل يقيم مضمون

النص.

- الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة من مختلف الأنماط

ويركز على النمط السردى ويتجاوب معه.

-القيم والمواقف: يعتز بلغته العربية، يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي.

-الوسائل: الكتاب+ المشهد.

### \*وضعية الانطلاق:

تكون بعرض المعلم الوضعية، المشكلة الانطلاقية محاورة المتعلمين حول نص المشكلة الانطلاقية لاستخراج المهمات والتركيز على المهمة الأولى، بحيث يقوم المعلم بطرح السؤال كآتي: تجتمع عائلتك حول مائدة الطعام ثلاث مرات يوميا، حدثنا عن آداب الأكل التي تمارسها، فهنا مؤشر التقويم يكون بتذكر مكونات الوجبات الغذائية.

### \*مرحلة بناء التعليمات:

وفي هذه المرحلة يتم فيها قراءة النص المنطوق "حول مائدة الطعام" من طرف المعلم وأثناء ذلك يجب مراعاة التواصل البصري بينه وبين المتعلمين مع الاستعانة بالأداء الحس الحركي، هنا مؤشر التقويم يكون بالاستماع إلى النص وإبداء الاهتمام، وبعدها يقوم المعلم بطرح التساؤلات الآتية: عم يتحدث النص؟ ما عنوانه؟ وتكون الإجابة بجمل بسيطة، ثم نقوم بتجزئة النص المنطوق والإجابة عن الأسئلة المرفقة بالنص، ومنه مطالبة المتعلمين بفتح الكتاب ص 9 ومشاهدة الصور والتعبير عنها بحرية.

ما تشاهد على الصورة؟ أذكر ما تفعله الأسرة، تحدث عن آداب الأكل، فمؤشر التقويم يكون بإعادة بناء أحداث النص المنطوق.

## \*مرحلة التدريب والاستثمار:

-في هذه المرحلة يطالب المعلم المتعلمين بفتح كراس النشاطات على الصفحة 04 في  
أتذكر وأنجز:

-ماذا قالت الأم لأبنائها؟ كيف تصرف وسيم أثناء جلوسه؟

-علام ما يدل هذا التصرف؟ هل تتصرف مثله؟ لماذا؟

- قدم الأب نصائح لوسيم، ماذا قال له؟ ماذا قال حميد لوسيم؟ كيف نسمي هذا التصرف؟

فهنا المؤشر التقويمي يكون ببناء أفكار جديدة تدعم ما ورد في النص المنطوق.

## \*النص الثاني: كبش العيد

-عندما اقترب عيد الأضحى، ذهب جمال إلى السوق واشترى كبش العيد، وفي الطريق شرد  
منه ودخل فناء أحد البيوت، فقابله أطفال صغار بالفرح والتهليل: "أمي، أبي لقد جاءنا  
خروف العيد!".

لما لحقه جمال سمع الأم وهي تقول: "إنه ليس لنا يا أبنائي، فمن كان يشتري لكم خروف  
العيد قد مات".

تأثر جمال لكلامها وقال: "لقد وصل الخروف إلى أهله" ثم رجع إلى السوق وهو يعد ما  
تبقى معه من مال، فصادفه رجل ينزل الخرفان من الشاحنة فسأله بكم تبيعني هذا الخروف؟  
رد البائع: هل حقا، أعجبك هذا الخروف الصغير؟! خذ هذا الكبش الأقرن سيفرح به أولادك.  
جمال: لا يمكنني، فأنا لا أملك إلا القليل من المال.

البائع: أنت محظوظ يا رجل فلقد وعدت بأن أعطي هذا الكبش لأول زبون يقصدني، لأن الله أنقذني لتوي من حادث مرور خطير أنا وماشيتي، شكر جمال البائع وانصرف فرحا مسرورا، وهكذا رزق الله العائلتين.<sup>1</sup>

**\*أستمع وأجب:**

-سم الشخصيات المتحاورة.

-عين الإجابات الصحيحة مما يلي: جرت هذه القصة:

\*بعد العيد

\*يوم العيد

\*قبل العيد

-إلى أين توجه جمال؟ ولماذا؟ ماذا حدث معه في طريق العودة؟

-ماهي الكلمات التي تأثر بها جمال؟

-هل يملك جمال الكثير من المال؟ ما الذي يدل على ذلك؟ كيف كافأه الله على صنيعه مع

الأرملة وأبنائها؟

**\*التحليل:**

-الميدان: فهم المنطوق

-المحتوى كبش العيد.

-المدة 45 د.

-الحصة:01.

1- بن الصيد بورني سراب، وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، ص 60.

مركبة الكفاءة: يرد استجابة لما يسمع، يتفاعل مع النص المنطوق، يقيم مضمون النص المنطوق.

- مؤشرات الكفاءة: يتصرف بكيفية تدل على اهتمامه لما يسمعون يحدد موضوع السرد وعناصره، يستخدم الروابط اللغوية المناسبة للسرد.

- الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة من مختلف الأنماط.  
ويركز على النمط السردى ويتجاوب معها.

- القيم: يعتز بلغته العربية، يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي.

### \*مرحلة الانطلاق:

في هذه المرحلة يعتمد المعلم على الفرضيات الآتية:

السياق: نص الوضعية المشكلة الانطلاقية الأم.

السند: عبارة عن مشهد

التعليمية: هنا يقوم المعلم بمحاورة المتعلمين حول نص المشكلة الأم لاستخراج المهمات.

المهمة: يتحدث هنا المعلم عملاً يميز عيد الأضحى ويحكي عن التحضيرات التي تسبقه؟

أما بالنسبة للتقويم يطرح المعلم السؤال كالاتي: ما اسم العيد الذي نأتي فيه بالأضحى؟

### \*مرحلة بناء التعليمات:

يتم قراءة النص المنطوق "كباش العيد" من طرف المعلم وأثناء ذلك يجب التواصل البصري

بينه وبين المتعلمين مع الاستعانة بالأداء الحس الحركي والقرائن اللغوية، والتقويم في هذه

المرحلة يكون بالاستماع إلى النص ويبيدي اهتماماً، ومن ثم يطرح المعلم مجموعة من

الأسئلة تتمثل في: عم يتحدث النص؟ ما هو عنوانه؟، ومنه يجيب بجمل بسيطة تترجم المعنى العام للنص، ثم القيام بتجزئة النص المنطوق والإجابة عن الأسئلة المرفقة به. بعدها يأمر المعلم بفتح الكتاب على الصفحة 26 لمشاهدة الصور، ومنه يعيد المتعلمين بناء أحداث النص المنطوق.

#### \*مرحلة التدريب والاستثمار:

من أجل استثمار المكتسبات القبلية من نص فهم المنطوق، يطالب المعلم المتعلمين بإنجاز النشاط الأول من كراس النشاطات في اللغة العربية على الصفحة 16، بحيث نجد نصا يقوم المتعلمين بتكلمته بما ورد من الكلمات اعتمادا على استرجاع أحداث النص المنطوق ويكمل بوضع الكلمة المناسبة تقويم الإنجاز.

#### 4/تحليل الاستبانة:

#### -آليات جمع البيانات:

#### المنهج:

تتطلب كل دراسة ميدانية من الباحث اختيار المنهج المناسب لها، ومنه قد يختلف المنهج مع اختلاف موضوع الدراسة بحيث أنه لكل منهج وظيفته وخصائصه، والمنهج هو " علم يعتني بالبحث في أيسر الطرق للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد والوقت، وتفيد

كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية وتبويبها وفق أحكام علمية مضبوطة لا يختلف عليها أهل الذكر<sup>1</sup>.

ولقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يعتمد على آليات: الإحصاء، والتحليل والتعليل، ويعرف على أنه: "استقصاء ينص على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى"<sup>2</sup>.

#### حدود الدراسة:

تم توزيع الاستبانات على مجموعة من الأساتذة دون التوجه إلى المؤسسات نظرا للظروف الصحية الاستثنائية أثناء إنجاز البحث، حيث أدى تفشي وباء كورونا إلى غلق المؤسسات التربوية، وبالتالي توقف العملية التعليمية.

#### عينة الدراسة:

من الأمور التي تواجه الباحث هي اختيار العينة المناسبة للدراسة، وعرفت عينة الدراسة بأنها: "فئة المجتمع التي تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد الذين يشكلون موضوع الدراسة"<sup>3</sup>.

1- محمد البدوي، المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية، دار المعارف للطباعة والنشر، تونس، 1999، ص 9  
2- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص97.  
3- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2000، ص 305.

وقد شملت عينة دراستنا مجموعة من معلمي السنة الثالثة ابتدائي، وتتكون الفئة من ثمانية عشر معلماً.

### أدوات الدراسة:

هي عبارة عن مجموعة من الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات حول مشكلة دراسته من بينها: المقابلة، الملاحظة، الاستبانة...  
والاستبانة هي: "وسيلة من وسائل جمع المعلومات والبيانات تعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة أسئلة تسلّم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيها وإعادتها ثانية"<sup>1</sup>.

### أسلوب المعالجة الإحصائية:

اعتمدنا في التعامل مع البيانات المتحصل عليها: أسلوباً إحصائياً بسيطاً يتمثل في جداول إحصائية سهلة القراءة والفهم من حيث الشكل والمحتوى، وتشمل هذه الجداول الإجابات والتكرار ثم النسبة المئوية للتكرار.

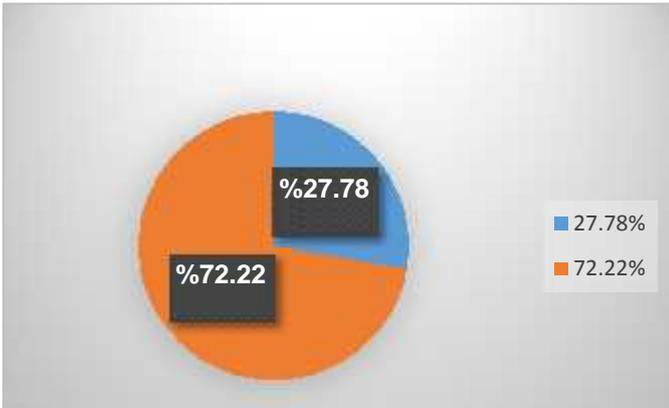
وقد قمنا باستخراج النسبة المئوية المتعلقة بكل سؤال باعتماد القاعدة الثلاثية التالية:

$$\text{عدد الاجابات} \times 100 = \frac{\text{عدد الاساتذة}}{n}$$

1- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي (دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية)، مكتبة الإسكندرية، مصر، ط1 1996 .126

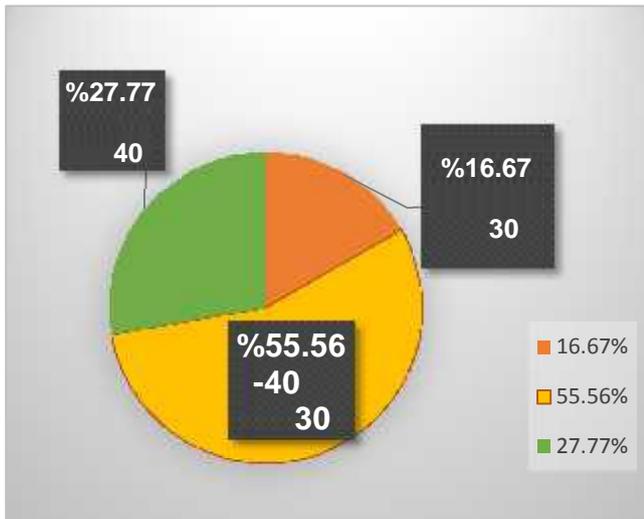
#### 1-4- تحليل البيانات الشخصية

-الجنس:



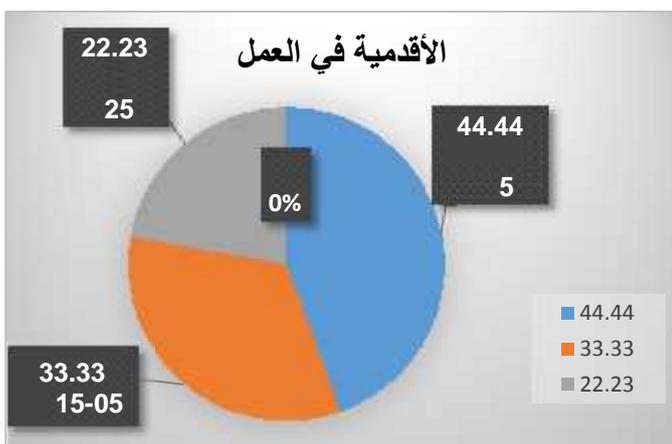
النسبة	التكرار	الإجابات
27.78%	05	
72.22%	13	
100%	18	

-السن



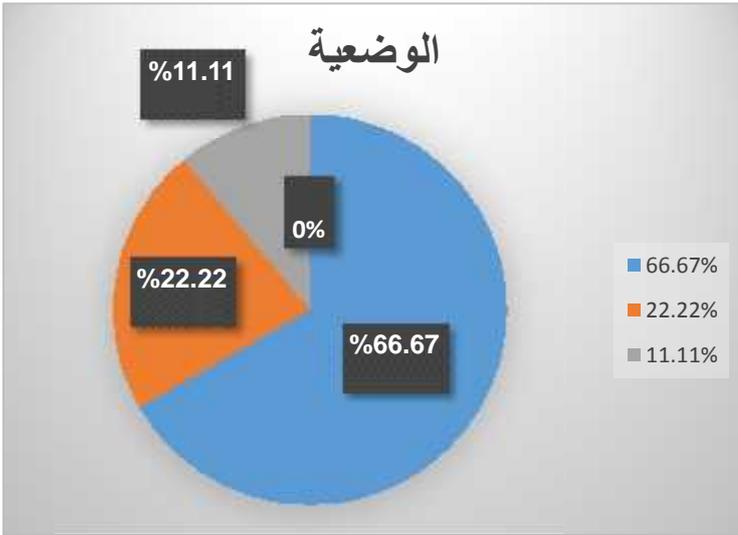
النسبة	التكرار	الإجابات
44.44%	08	أقل من 5 سنوات
33.33%	06	05- 5 سنوات
22.23%	04	أكثر من 5 سنوات
100%	18	المجموع

-الأقدمية في العمل:



النسبة	التكرار	الإجابات
16.67%	03	أقل من 30 سنة
55.56%	10	30- 40 سنة
27.77%	5	أكثر من 40 سنة
100%	18	المجموع

-الوضعية:

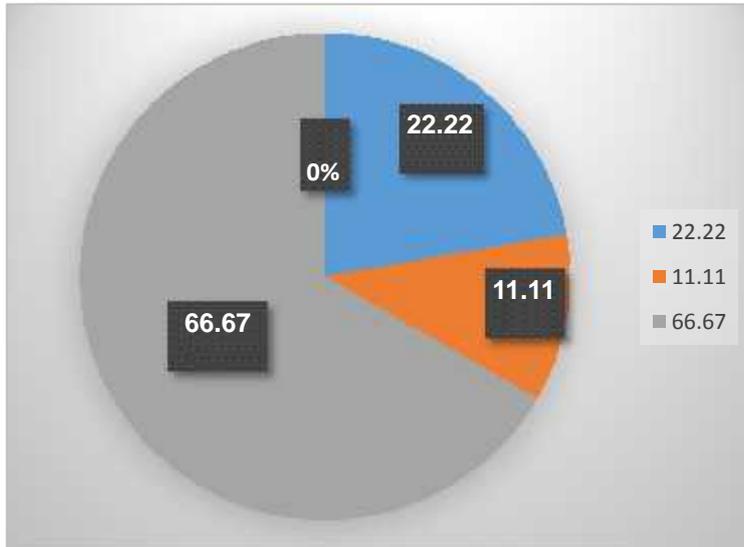


الإجابات	التكرار	النسبة
مرسم	12	%66.67
متريص	04	%22.22
مستخلف	02	%11.11
المجموع	18	%100

4-2- تحليل أسئلة الاستبانات:

\*المجموعة الأولى: محتوى الكتاب

السؤال الأول: هل يحقق الكتاب المدرسي الأهداف التربوية المسطرة لهذه المرحلة؟



الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	04	%22.22
لا	02	%11.11
إلى حد ما	12	%66.67
المجموع	18	%100

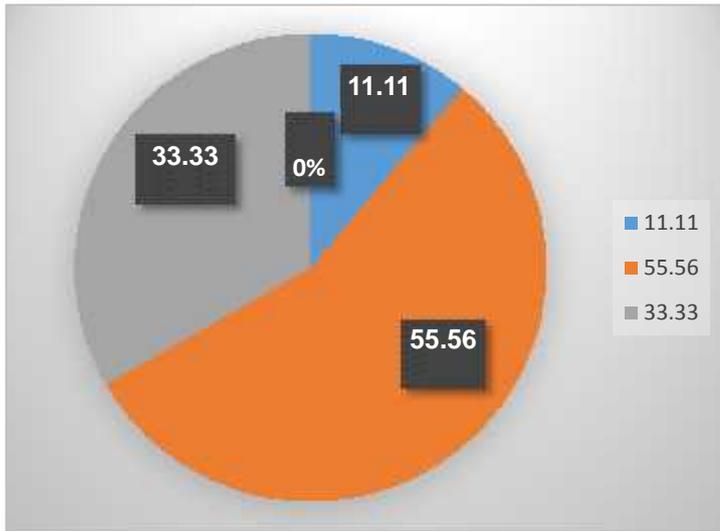
-تترجم نتائج الجدول الأول آراء المعلمين حول مدى تحقيق الكتاب المدرسي الأهداف

التعليمية المقررة لهذه السنة، وقد كانت نسبة (66.67%) هي ما مثلت إجابة أكثر المعلمين

الذين رجحوا أن تكون محتويات الكتاب على اختلاف الأنشطة المضمنة فيه جزء منها تتماشى وأهداف السنة الثالثة ابتدائي.

ويذكر المعلمون ممن اختاروا ان يكون محتوى الكتاب متماشيا في جزء منه والأهداف المسطرة جملة من الأسباب التي أدت بهم إلى عدم مناسبة المحتوى للأهداف منها:  
-صعوبة المفردات اللغوية المعتمدة في النصوص الأدبية الموجودة في الكتاب المدرسي،  
وعليه فإن الكتاب المدرسي يحقق نسبيا الأهداف التربوية، لأن محتوياته لا تتماشى كليا مع الأهداف المسطرة.

#### السؤال الثاني: هل يتماشى والمرحلة العمرية للمتعلمين؟



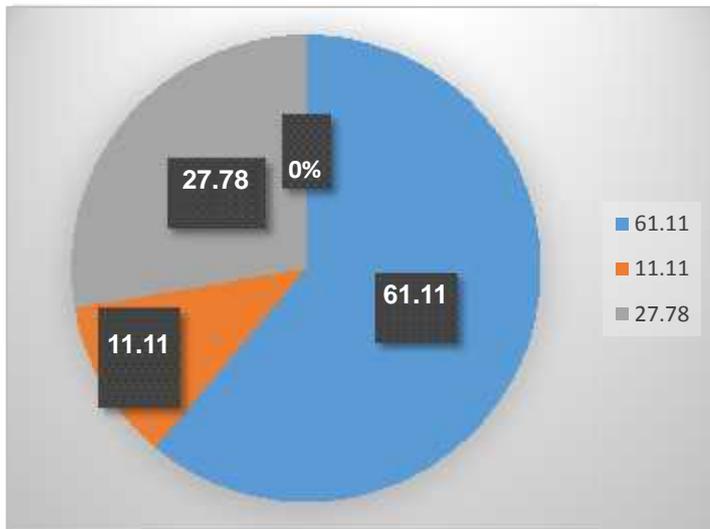
الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	02	%11.11
لا	10	%55.56
إلى حد ما	06	%33.33
المجموع	18	%100

-نلاحظ من خلال النتائج المدرجة في الجدول بأن معظم المعلمين يرون أن الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي لا يتماشى والمرحلة العمرية للمتعلمين حيث قدرت نسبتهم ب (55.56%) بينما نسبة (33.33%) من المعلمين رأ أنه يتماشى إلى حد ما والمرحلة

العمرية ونسبة (11.11%) من المعلمين يجمعون على أنه يتماشى والمرحلة العمرية للمتعلمين.

أما بالنسبة للمعلمين الذين يقولون بأن محتوى الكتاب المدرسي لا يتماشى مع الفئة العمرية للتلاميذ فقد برروا رأيهم بأن المتعلم يبدأ تدريجيا لا دفعة واحدة كما يتلقون القراءة الجيدة والمسترسلة التي تمكنهم من القدرة على معرفة كل العلوم تدريجيا بدل إدخاله في دوامة التراكيب النحوية والصرفية والإملائية، لأن المعارف تفوق مستواهم العلمي والعمرى. لذلك حذا لو يتخذ المستوى العمري للمتعلمين معيارا أساسيا في اختيار محتوى الكتاب، لأن محتوى الكتاب يفوق قدرات المتعلم ونجده قد يناسب فئة قليلة جدا هي فئة المتعلمين الموهوبين.

**السؤال الثالث:** هل يعد الكتاب ملائما لهذه الفئة العمرية من حيث الحجم؟

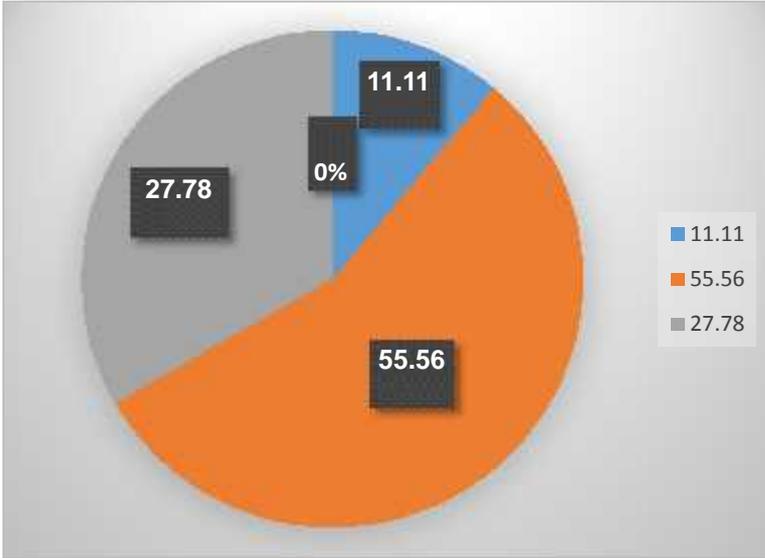


النسبة	التكرار	الإجابات
61.11%	11	نعم
11.11%	02	لا
27.78%	05	إلى حد ما
100%	18	المجموع

-بلغت نسبة المعلمين الذين رجحوا أن يكون الكتاب ملائماً من حيث الحجم لهذه الفئة العمرية من المتعلمين ب (61.11%) بينما فئة قليلة من المعلمين رجحوا بأنه غير ملائم بنسبة (11.11%)، في مقابل ذلك نجد بعض المعلمين أقرروا نسبة (27.78%) على أنه ملائم إلى حد ما.

وذلك ما يقصد أنه لا يشكل عائقاً بالنسبة للمتعلمين، لأن حجم الكتاب من حيث الكم يتماشى والفترات الزمنية للدراسة صباحاً ومساءً.

**السؤال الرابع:** هل يراعي محتوى الكتاب الفروق الفردية بين المتعلمين؟



الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	02	%11.11
لا	10	%55.56
إلى حد ما	06	%27.78
المجموع	18	%100

-يتبين من الجدول أن أكثر المعلمين لم يؤكدوا محتوى الكتاب في هذه المرحلة التعليمية

بأنه يراعي الفروق الفردية حيث قدرت نسبتهم ب (55.56%)، في مقابل نجد نسبة

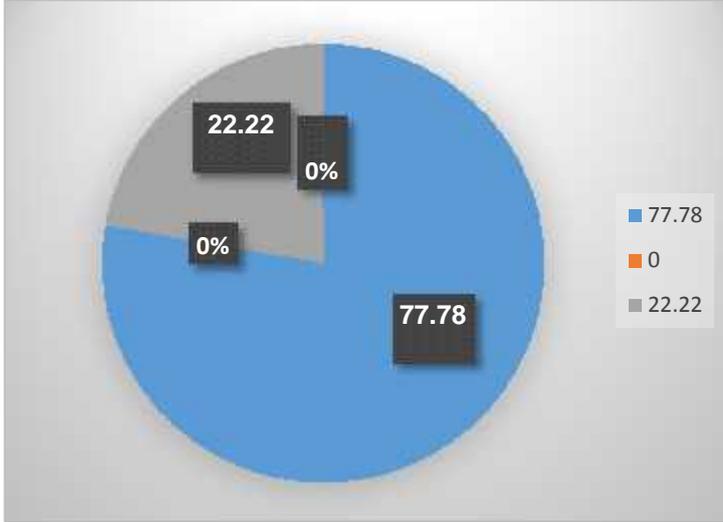
(11.11%) من المعلمين أقرروا بأنه يراعيها، في حين نرى نسبة (27.78%) رجحت أن

يكون الكتاب المدرسي للسنة الثالثة مراعيًا للفروق الفردية، لكن في جزء منه فقط، أي أنه لا

يمكن بأي حال من الأحوال أن يراعي الكتاب الفروق الفردية، بحيث نجد الضعفاء منهم

يقفون وقفة تعثر وذهول وهذا ما يستدعي المعلمين أن يكتفوا الشرح أو طريقة توصيل المعلومات مع المتعلمين مع محاولة مراعاة الفروق الفردية بينهم.

**السؤال الخامس:** هل الأنشطة اللغوية مرتبطة المضمنة ببعضها البعض في الوحدة الواحدة؟



الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	14	77.78%
لا	00	00.00%
إلى حد ما	04	22.22%
المجموع	18	100%

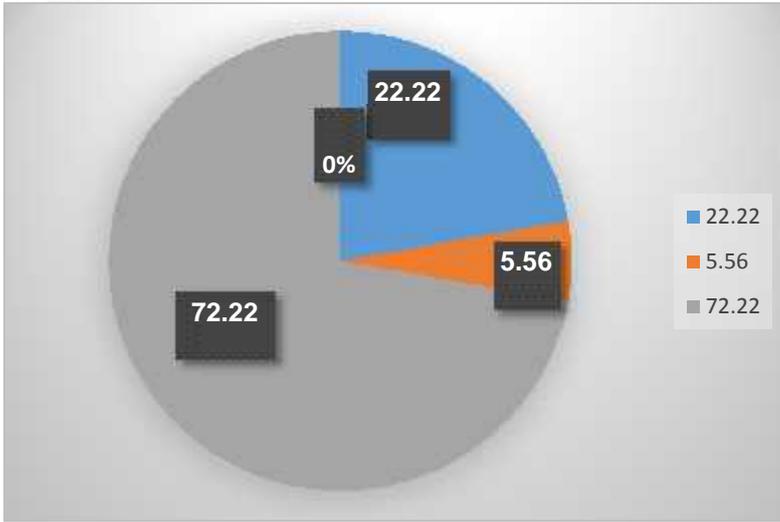
-نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق بأن أغلب المعلمين أقرروا بأن الأنشطة اللغوية المضمنة في الكتاب المدرسي مرتبطة بالمحتوى حيث قدرت نسبتهم ب (77.78%)، بينما نسبة المعلمين الذين ذهبوا إلى أنها مرتبطة في جزء منه فقط قدرت ب (22.22%).

ونظرا للنتائج المحصلة، يمكننا القول: "إن معظم الأنشطة اللغوية المقترحة في الكتاب المدرسي تتماشى والمحتوى معا، كما أن هذه الأنشطة ترتبط ارتباطا وثيقا بالنص

وهو ما يعرف بالمقاربة النصية<sup>1</sup>، بحيث تختلف هذه الأنشطة حسب اختلاف الميدان من مثلا "فهم المنطوق والمكتوب".

\*المجموعة الثانية: نشاط فهم المنطوق:

السؤال الأول: هل النصوص الخاصة بنشاط فهم المنطوق مأخوذة من الواقع الاجتماعي للمتعلم؟



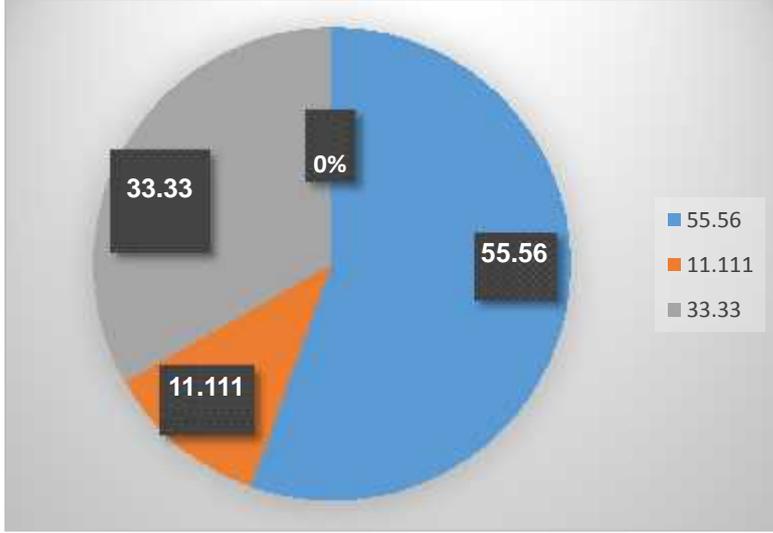
النسبة	التكرار	الإجابات
22.22%	04	نعم
5.56%	01	لا
72.22%	13	إلى حد ما
100%	18	المجموع

-ويتبين من الجدول أن فئة قليلة من المعلمين أكدوا أن النصوص المضمنة في الكتاب مأخوذة من الواقع الاجتماعي للمعلم وذلك بنسبة (22.22%)، ونسبة (5.56%) من المعلمين رأوا عكس ذلك أن النصوص غير مأخوذة من الواقع الاجتماعي للمتعلمين كما نجد نسبة (72.22%) من المعلمين رأوا أن النصوص مأخوذة إلى حد ما من الواقع

\* نصية: اختيار بيداغوجي يجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية.  
-ينظر دليل استخدام الكتاب للغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، بن الصيد بورني سراب، وآخرين، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية، 2017 2018 11.

الاجتماعي للمتعلم، وذلك أن معظم النصوص تتحدث عن واقعنا وعاداتنا وتقاليدنا **والاعباد**  
الوطنية المتوارثة عن الأجداد.

**السؤال الثاني:** هل محتوى نصوص فهم المنطوق يتماشى وغايات المتعلمين وميولاتهم؟



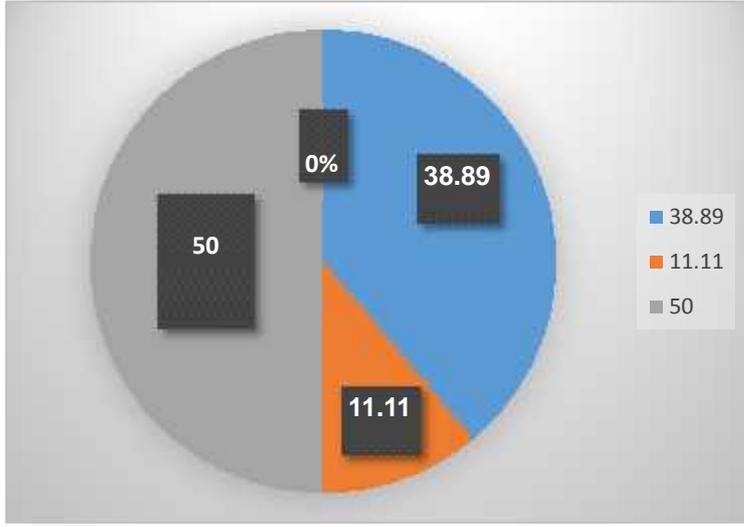
الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	10	%55.56
لا	02	%11.11
إلى حد ما	06	%33.33
المجموع	18	%100

-من خلال النتائج نلاحظ بأن نسبة (55.56%) تمثل المعلمين الذين رأوا أن محتوى نصوص فهم المنطوق يتماشى وغايات المتعلمين وميولاتهم، أما نسبة (11.11%) منهم أقرروا بأنها لا تتماشى وغايات المتعلمين، ويتوسط هاتين النسبتين (33.33%) من المعلمين الذين أكدوا أن محتوى النصوص ملائم في البعض منه فقط وليس الكل.

ومنه يمكن القول بأن محتوى النصوص يؤخذ طبيعياً من المواضيع والمحتويات التي

تجذب اهتمام المتعلمين، مما يجعله كمحفز للمتعلم وزيادة نسبة العملية التعليمية وتفوقها.

### السؤال الثالث: هل لغة النص المنطوق بسيطة وواضحة بالنسبة للمتعلمين؟



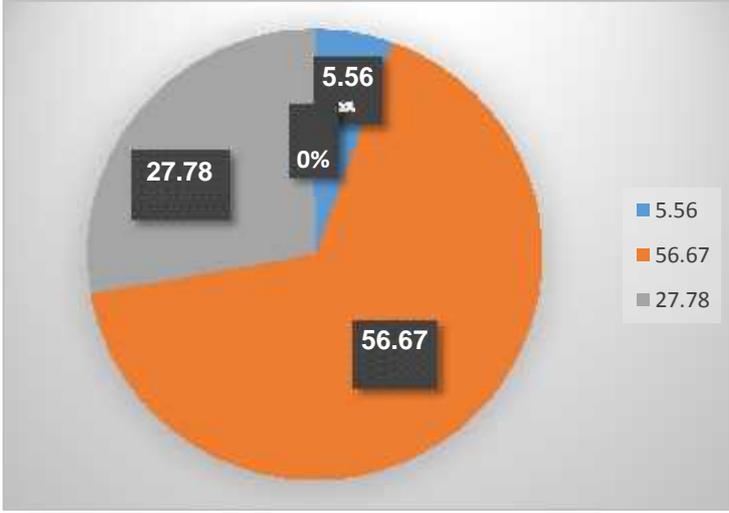
النسبة	التكرار	الإجابات
38.89%	07	نعم
11.11%	02	لا
50%	09	إلى حد ما
100%	18	المجموع

- يبدو من خلال النتائج المتوصل إليها أن نسبة (38.89%) من المعلمين رأوا أن لغة النص بسيطة وواضحة بالنسبة للمتعلمين من حيث نسبة (11.11%) يقرون بأن لغة النص المنطوق غير بسيطة وواضحة بالنسبة للمتعلمين، وهذا راجع إلى وجود ألفاظ ومصطلحات صعبة جدا فهناك ألفاظ تحتاج قاموسا لشرحها، بينما نجد نسبة (50%) من المعلمين يرون أن لغة النص المنطوق بسيطة وواضحة إلى حد ما بالنسبة للمتعلمين ويعود ذلك إلى تباين لغة النصوص بين البساطة والتعقيد، حيث نجدها سهلة وواضحة في بعض المحاور وشبه معقدة في محاور أخرى.

من خلال النتائج نستنتج أن لغة النص المنطوق إلى حد ما بسيطة مقارنة مع مستواهم الفكري، وهذا ما يعود إلى التباين الموجود بين المتعلمين من ممتاز وجيد وضعيف.

السؤال الرابع: هل يعتمد المعلم في إسماع النص على طريقة الإلقاء فقط أو هناك طرق

أخرى؟

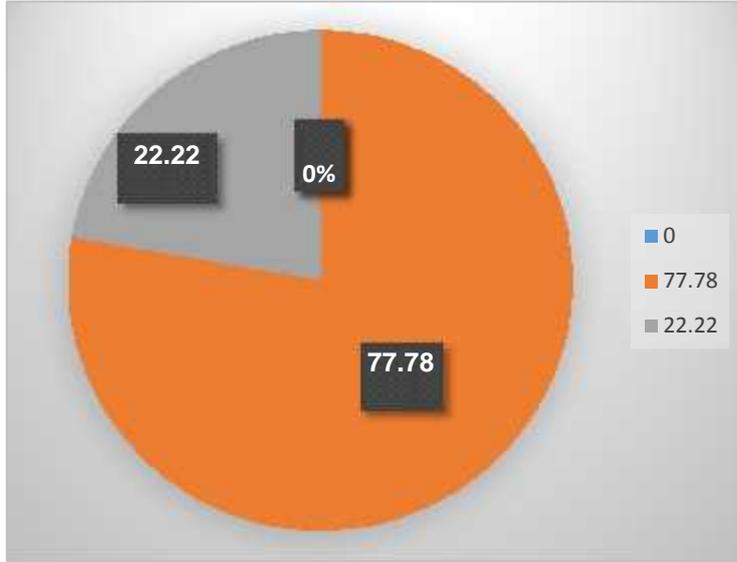


الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	01	%05.56
لا	12	%56.67
إلى حد ما	05	%27.78
المجموع	18	%100

-يظهر من الجدول أن المعلمين لا يعتمدون إسماع النص على طريقة الإلقاء فقط حيث قدرت نسبتهم ب (66.67%)، في حين نجد أن نسبة (5.56%) لفئة قليلة من المعلمين الذين أكدوا أنهم يعتمدون على الإلقاء فقط لهذه النصوص على المتعلمين ونجد نسبة (27.78%) للمعلمين الذين أقرروا بأن فن الإلقاء نعتد عليه إلى حد ما فقط وهذا ما يستدعي طرقا أخرى كمساعدة للمعلم على توصيل النص ومضمونه إلى المتعلمين بطريقة ناجحة.

ومن خلال التحليل السابق للنتائج نستنتج بأن المعلمين الذين يعتمدون في إسماع النص على طريقة الإلقاء يستعينون بطرق أخرى منها الإشارات والاماءات والإيحاءات وذلك لتوصيل المعنى المقصود مع الترسخ للألفاظ والمصطلحات لدى المتعلمين من خلال ربطها بتشبيه معين وهذا ما يسمى عملية تعليمية ناجحة.

### السؤال الخامس: هل الحجم الساعي أو الزمني كاف لاستيعاب نشاط فهم المنطوق؟



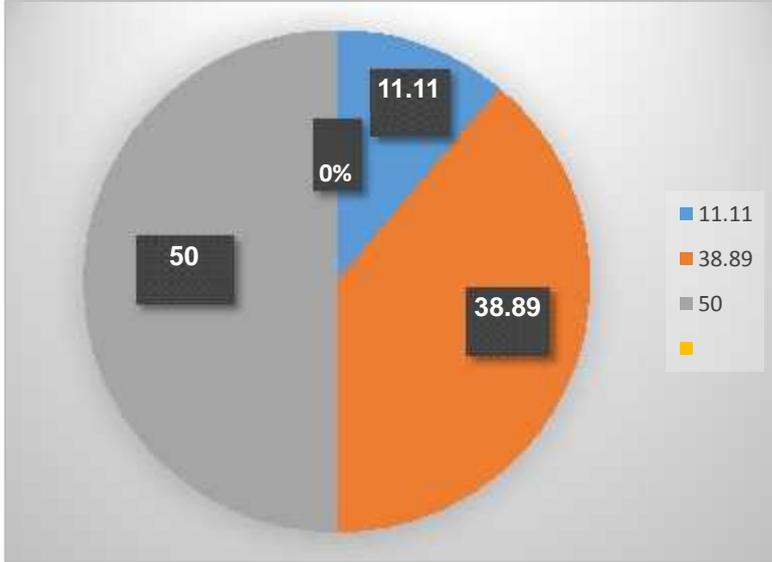
الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	00	0%
لا	14	77.78%
إلى حد ما	04	22.22%
المجموع	18	100%

-أجمع المعلمون معظمهم على أن الحجم الساعي غير كاف لاستيعاب نشاط فهم المنطوق لدى المتعلمين وهذا ما قدرت نسبتهم ب (77.78%) في حين قابلتهم نسبة (22.22%) للمعلمين الذين رجحوا على أن الحجم الساعي كاف إلى حد ما في العملية التعليمية لنشاط فهم المنطوق.

لذل يجد المعلمون بأن مستوى النصوص يفوق نوعا ما قدرات المتعلمين واستيعابهم، فالحجم الساعي خمس وأربعين دقيقة لا تكفي.

ومنه نستنتج بأن ضغط الزمن على المعلم يضطره أن يقدم بأن يقدم الدرس باختصار وحشو، وهذا ما يؤثر سلبا على التحصيل العلمي للمتعلمين.

السؤال السادس: هل الصيغ والتراكيب المقررة في فهم المنطوق مناسبة لسن المتعلم وقدراته العقلية؟

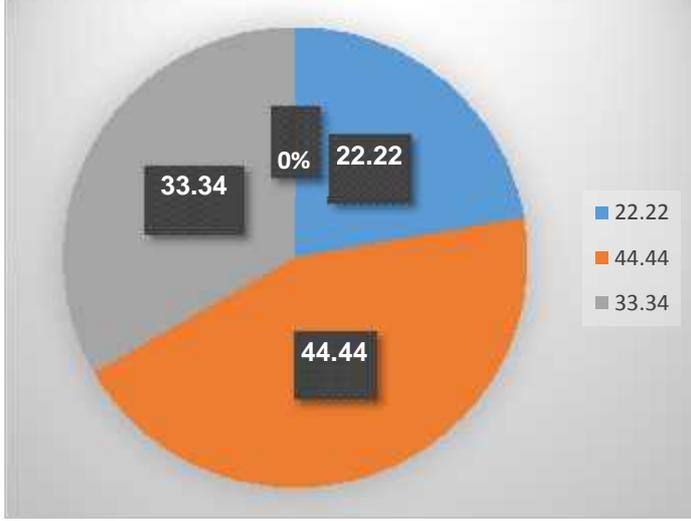


النسبة	التكرار	الإجابات
11.11%	02	نعم
38.89%	07	لا
50%	09	إلى حد ما
100%	18	المجموع

-نلاحظ أن نسبة (11.11%) من المعلمين يرون أن الصيغ والتراكيب المقررة في فهم المنطوق مناسبة لسن المتعلم وقدراته العقلية كما نجد نسبة (38.89%) يرون عكس ذلك، لأنها لا تتلاءم ومستوى المتعلم وقدراته العقلية في السنة الثالثة ابتدائي.

بينما لا يؤيد المعلمون بنسبة (50%) رأي الأولين، حيث إن بعض الصيغ والتراكيب في فهم المنطوق ملائمة إلى حد ما للقدرات العقلية للمتعلم، أي أن هناك دروس تتلاءم وقدراته العقلية في حين نجد نصوص صحيحة جداً، حتى المعلم يجد صعوبة في تلقينها للمتعلمين ففي بعض الأحيان نجده يحتاج على الأقل إلى حصتين لتوصيل وترسيخ تلك الصيغ لدى المتعلمين.

السؤال السابع: ما مدى مناسبة حجم نص فهم المنطوق للمستوى العقلي والمعرفي للمتعلمين؟

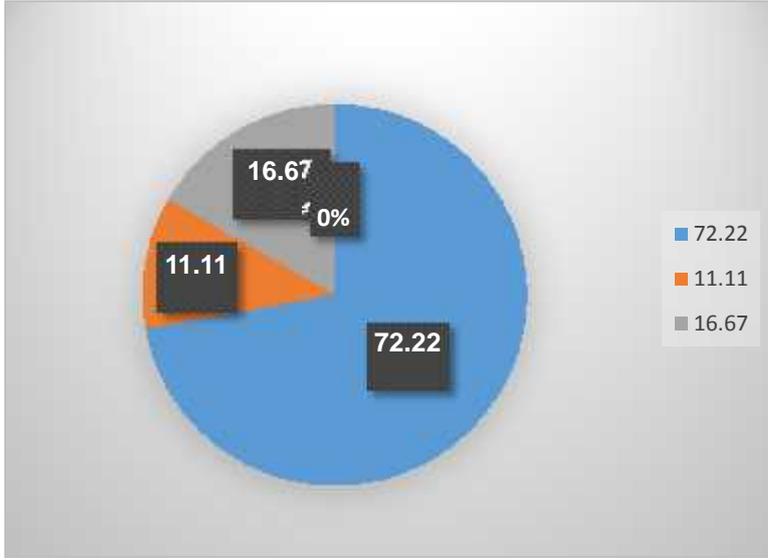


النسبة	التكرار	الإجابات
22.22	04	نعم
44.44	08	لا
33.34	06	إلى حد ما
100%	18	المجموع

- يرى أغلب المعلمين عدم مناسبة حجم نص فهم المنطوق للمستوى العقلي والمعرفي للمتعلمين حيث قدرت نسبتهم ب (44.44%) في حين قدرت نسبة (33.34%) من المعلمين أكدوا بأنه مناسب إلى حد ما للمستوى العقلي والمعرفي لهم، أما (22.22%) من المعلمين يرون أن الحجم المذكور مناسب لمستواهم وقدراتهم العقلية والمعرفية.

- حيث يتميز كتاب السنة الثالثة ابتدائي بتقديم نشاط فهم المنطوق على باقي الأنشطة، لأنه يعتبر نقطة بداية لكل الأنشطة القادمة من القواعد اللغوية مثلا، فبذلك يكون المسير والمسهل لباقي الأنشطة التعليمية وما يؤدي بتوفق المعلم بإيصال المحتوى للمتعلمين، ومنه كلما كان الحجم ملائما بسيط وسهل على المتعلمين.

السؤال الثامن: هل نشاط فهم المنطوق يحقق اكتساب رصيد لغوي لدى المتعلم؟



النسبة	التكرار	الإجابات
72.22%	13	نعم
11.11%	02	لا
16.67%	03	إلى حد ما
100%	18	المجموع

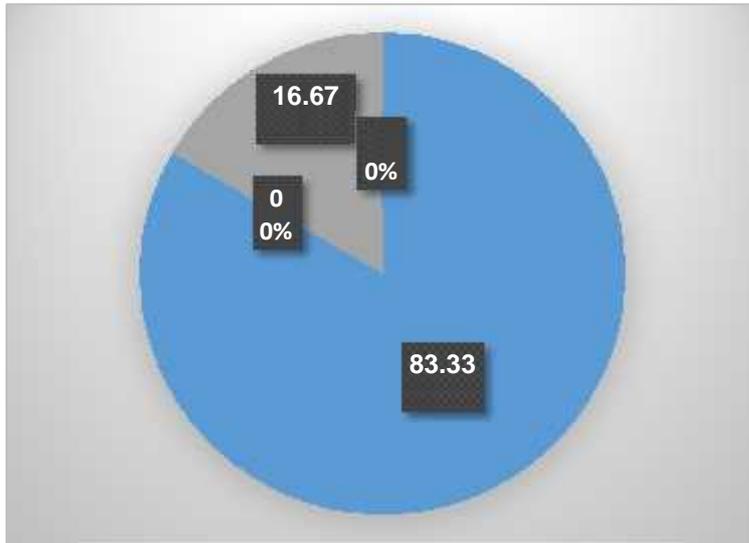
-نلاحظ من خلال النتائج بأن معظم المعلمين أقرروا وأكدوا بأن نشاط فهم المنطوق يحقق اكتساب رصيد لغوي لدى المتعلم، حيث قدرت نسبة ب (72.22%)، في حين نرى أن (11.11%) أقرروا بعدم تحقيق نشاط فهم المنطوق اكتساب رصيد لغوي لدى المتعلم، في غير ذلك نرى أن (16.67%) من المعلمين أبدوا رأيهم في أن اكتساب رصيد لغوي لدى المتعلم من خلال هذا النشاط إلى حد ما فقط.

إن دلت هذه النتائج إنما تدل على أن نشاط فهم المنطوق ذو أهمية عالية وله دور هام في التحصيل اللغوي لدى المتعلمين، لأنه يتناسب موضوعه مع المحيط الذي يحيط بالمعلم وميوله ورغباته، وكذلك يمكن المتعلمين من اكتساب مفردات جديدة وأساليب جديدة في التعبير<sup>1</sup>.

1- ينظر، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، بن الصيد بورني وآخرون، ص 6.

السؤال التاسع: هل يوجد توظيف للمصطلحات المكتسبة من فهم المنطوق في الأنشطة

الأخرى الموائية؟

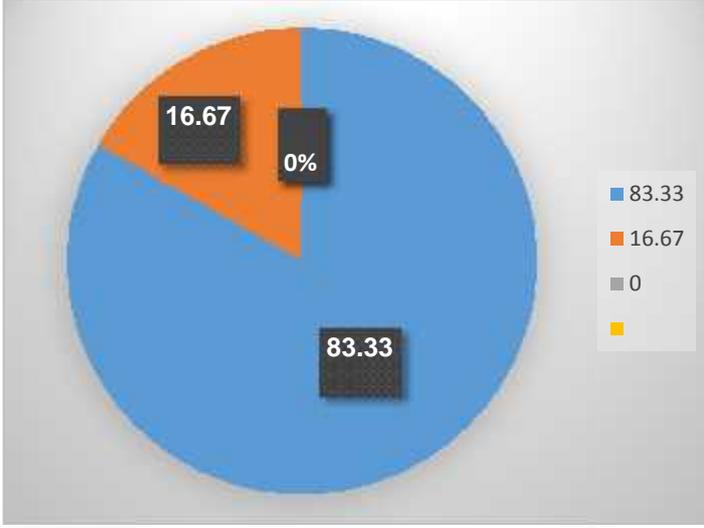


الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	15	%83.33
لا	00	%00
إلى حد ما	03	%16.67
المجموع	18	%100

- نجد أن معطيات الجدول تترجم لنا بأن معظم المعلمين أجمعوا على أنه يوجد توظيف للمصطلحات المكتسبة من نشاط فهم المنطوق في الأنشطة الأخرى الموائية حيث قدرت نسبتهم ب (83.33%) في حي نجد فئة قليلة قدرت نسبتها ب (16.67%) أقرت بأن التوظيف لهذه المكتسبات إلى حد ما فقط، أي ليس بشكل واضح كثيرا.

إن معظم أنشطة اللغة تبنى أساسا على مهارة التعبير خاصة الشفهي منه، بحيث أن المعلمين يعتمدون عليه في تعلم وتعليم جميع الأنشطة هذا ما يدفع بالمتعلم إلى توظيف المصطلحات المكتسبة في جميع الأنشطة، فمثلا نجد عندما يقوم المعلم بتقديم قصة أو رواية يسأل عن مكان وزمان مجريات أحداثها، فهنا المتعلم يستعمل اللغة الشفهية للإجابة مع استخدامه طبعا للمصطلحات الجديدة عليه في رصيده اللغوي.

## السؤال العاشر: هل تقديم ميدان فهم المنطوق فعال أو غير فعال؟



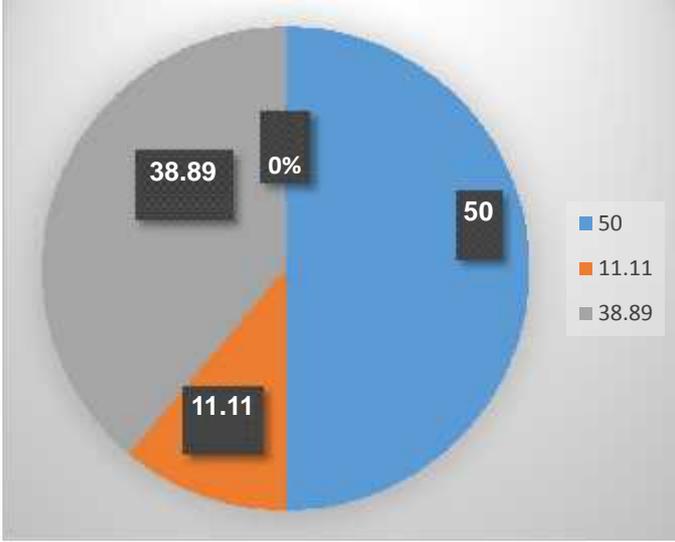
النسبة	التكرار	الإجابات
83.33%	15	نعم
16.67%	03	لا
0%	00	إلى حد ما
100%	18	المجموع

- ما نلاحظه على نتائج هذا الجدول أن أكثر المعلمين بنسبة (83.33%) اتفقوا على أن ميدان فهم المنطوق فعال، في حين مثلت (16.67%) نسبة المعلمين الذين نفوا فعاليته.

- لذا يبدو أن الراجح، هو فعالية فهم المنطوق، لأن القدرة السمعية للطفل تفوق الحركية فمن خلاله يتمكن المعلم من بناء معرفته تدريجياً بناء صحيحاً حيث يركب ويجزأ الأفكار، ويعيد بناءها بأسلوبه الخاص وصولاً إلى الإنتاج من خلال إعادة مسرحة الأحداث، كما أنه يبعث بالمتعلم في تلك اللحظات وهو يسمع المحتوى إلى عالم الخيال يكون هو جزءاً فيه ويعزز الثقة بالنفس لدى المتعلم ويكسبه مهارات التعبير بطلاقة وفصاحة ويساعده على فهم الحوار ولغة المشافهة بينهم في إثراء رصيده اللغوي، ففهم المنطوق يهدف إلى: تنمية مهارة الاستماع بحيث يقوم المعلم بقراءة النص قراءة جهرية قراءة تتحقق فيها شروط سلامة النطق وجودة الأداء وتمثيل المعاني، من خلالها يقوم المتعلم بمحاولة فهم موضوع النص ثم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنص الذي تدور أحداثه حول مجال الوحدة.

\*المجموعة الثالثة : الاقتراحات والصعوبات لفهم المنطوق.

السؤال الأول: هل ثمة صعوبات في تقديم نشاط فهم المنطوق؟

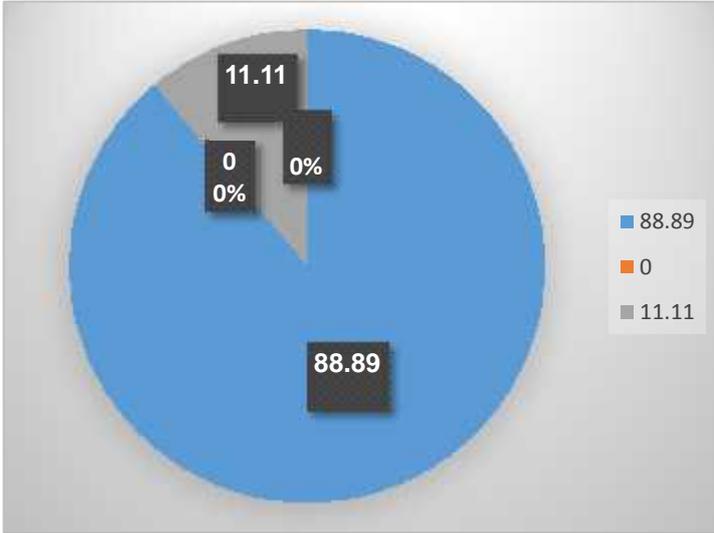


النسبة	التكرار	الإجابات
50%	09	نعم
11.11%	02	لا
38.89%	07	إلى حد ما
100%	18	المجموع

-على ضوء البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتضح أنه ليس ثمة صعوبات في تقديم محتوى نشاط فهم المنطوق وهذا رأي أغلب المعلمين ويذكر المعلمون ممن اختاروا أن هناك صعوبات في تقديم محتوى الكتاب في جزء من جملة من الأسباب:

-عدم مناسبة وملاءمة النصوص الطويلة لسن المتعلم وقدراته وهناك أيضا صعوبة في توصيل بعض المصطلحات إلى المتعلم وهذا راجع إلى نقص الاستيعاب لديه فنجد صعوبة في فهم بعض المصطلحات لكونها مبهمه وفيها غموض ولبس شديد، كذلك **دم** توفر بعض الوسائل التعليمية يؤدي إلى صعوبة في تقديم محتوى النص المنطوق، فهناك بعض النصوص التي تحتاج تدريسها إلى تسجيلات صوتية أو ربما صور توضيحية وغيرها...  
والحجم الساعي غير كاف لتقديم النصوص خاصة النصوص الطويلة التي تتطلب وقتا طويلا حتى يستوعبها المتعلم.

**السؤال الثاني:** هل تقترح حلولاً من شأنها أن تسهم في إنجاح تقديم هذا النشاط بصورة سلسلة تكون أكثر نجاعة؟



النسبة	التكرار	الإجابات
88.89%	16	نعم
0%	00	لا
11.11%	02	إلى حد ما
100%	18	المجموع

- حسب معطيات الجدول السابقة نجد أغلبية المعلمين يقترحون حلولاً من شأنها أن تسهم في إنجاح تقديم نشاط فهم المنطوق بصورة سلسلة تكون أكثر نجاعة بنسبة (88.89%)، ومن بين الحلول نذكر:

✓ الابتعاد عن التعقيد الفكري والتعقير اللغوي، واختيار نصوص تستجيب بطريقة

بسيطة لميول ورغبات هذه الشريحة.

✓ أن تكون النصوص سهلة ومتعلقة بالحياة الاجتماعية والثقافية التي تعيشها وتكون

مرفقة بصور معبرة عنها وألفاظها سهلة التراكيب والنطق والصياغة.

✓ أن يكون تغيير في منهاج اللغة العربية كاملة فالنصوص المنطوقة يجب أن تكون

لها علاقة بالنصوص المكتوبة، كذلك اللغة المتداولة يجب أن يتماشى ومستوى

المتعلم في السنة الثالثة ففي بعض الأحيان نجدها صعبة وأحيانا أخرى يعتمد فيها على اللغة العامية.

✓ إدراج نصوص قصيرة تربي المعلم على الاخلاق الحسنة (الطاعة، الصدق، الأمانة، احترام الجار...)

✓ اعتماد نصوص ذات طابع قصصي تسمح بإجراء مسرحية (مسرحية) للأحداث.

أما النسبة المتبقية التي تقدر بـ (11.11%) يبرزون أنه يمكن اقتراح حلول من شأنها أن تسهم إلى حد ما في إنجاح تقويم نشاط فهم المنطوق وتتمثل في:

✓ الرجوع إلى محتويات ومعارف وكفاءات المراحل الأساسية والمناهج القديمة.

✓ تبسيط محتوى النصوص بوضع وصفيات بسيطة تمكن المتعلم من اكتساب المعارف دون عوائق.

### خلاصة:

-من أهم ما لاحظناه بعدما أنهينا من الاطلاع على ما جاء في كتاب السنة الثالثة ابتدائي، أنه يكاد يخلو من التمارين اللغوية ذات الصلة بالقواعد.

كما كانت لنا التخصيص في جانب النشاط فهم المنطوق، فقد تطرقنا إلى محتوياته ومع الجانب المضمون المفيد فيه وكذلك الجانب التي تطرق بعض المعلمون إلى وضع من الاقتراح والحلول.

-للكتاب المدرسي أهمية كبرى، إذ هو الوسيلة المساعدة في التحضير المسبق للدرس، وما يتصل به من تدريبات وتمارين.

-نلاحظ بأن الكتاب المدرسي في هذه المرحلة يحقق الأهداف التربوية المسطرة نوعا ما فقط.

- نجد كذلك بأن النصوص الخاصة بنشاط فهم المنطوق للسنة الثالثة مأخوذة من الواقع الاجتماعي للمتعلم في بعض النصوص مما يسهل العملية التعليمية.

-فالنصوص المرتبطة بنشاط فهم المنطوق تتماشى وغايات المتعلمين وميولاتهم، وذلك ما يدفعهم إلى الحي والتعلق بالتعلم.

-نستنتج كذلك بأن المعلمون يعتمدون على العديد من الطرق لإيصال محتوى النص المنطوق إلى المتعلمين.

-ومنه فالمعلمون يقررون بأن الصيغ والتراكيب المقررة في فهم المنطوق مناسبة لسن المتعلمين وقدراته العقلية إلى حد ما فقط.

-وأخيرا نستنتج بأن نشاط فهم المنطوق يحقق ويساعد المتعلمين على اكتساب رصيد لغوي، يسهم في مساعدة المتعلمين في نجاح العملية التعليمية في جميع الأنشطة الأخرى.

## خلاصة الفصل:

من أهم ما لاحظناه بعدما أنهينا من الاطلاع على ما جاء في كتاب السنة الثالثة ابتدائي، أنه يحظى بمكانة أساسية في العملية التعليمية فهو أحد أهم الوسائل التعليمية التي لا يمكن الاستغناء عنه، فعلى الرغم من التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم فإنه كان وما زال وسيظل القلب النابض للمعلم والمتعلم، لاسيما في المرحلة الابتدائية، أين يكون المتعلم في حاجة ماسة له مقارنة بالمراحل التعليمية الأخرى، وكيف لا يحتاج إليه وهو منطلق الدرس، لذا أولت الأسرة التربوية عناية كبيرة بمحتواه ليناسب عملية التعلم.

خاتمة

وبناء على ما تقدم عرضه في فصول هذا البحث الموسوم بـ: تعليم السياق اللغوي

من خلال نشاط فهم المنطوق السنة الثالثة من التعليم الابتدائي عينة توصلنا إلى مجموعة

من النتائج أهمها:

❖ بيان وضعية السياق اللغوي في الأنشطة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم ابتدائي.

❖ وجود علاقة ارتباط بين السياق اللغوي والحصيلة اللغوية وذلك من خلال التعبير

الشفهي.

❖ الوصول إلى إبراز السياق اللغوي كآلية لغوية تعليمية بالنسبة لتلميذ في المرحلة

التعليمية الابتدائية.

❖ إن الاستفادة من نتائج السياق اللغوي من خلال البحث الاستبائي تظهر في النقاط

التالية:

❖ يجب تعليم التلميذ الظواهر اللغوية، واستخدام السياق لفهم النص مما يؤدي إلى إثراء

لغة التلميذ.

❖ إن توظيف السياق له أثر كبير في لغة المتعلم من حيث التعبير الشفهي.

❖ في هذه المرحلة يتمكن التلميذ من اكتساب حصيلة لغوية تمكنه من التعامل

والتواصل اللغوي بينه وبين محيطه الداخلي والمدرسي.

- ❖ إن السياق اللغوي يعد موارد الحصيلة اللغوية لأنه كلما زادت حصيلة الفرد اللغوية تطورت قدرتها على اكتساب معاني ومدلولات الألفاظ والتراكيب والصيغ اللغوية وإدراك مفاهيمها من خلال سياقات متنوعة.
- ❖ إن النصوص الجيدة والنموذجية هي من أكبر الدوافع لاكتشاف القضايا اللغوية كالسياق اللغوي مثلاً.
- ❖ للكتاب المدرسي أهمية كبرى، إذ هو الوسيلة المساعدة في التحضير المسبق للدرس، وما يتصل به من تدريبات وتمارين.
- ❖ الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي يحقق نسبياً الأهداف المرجوة في هذه المرحلة.
- ❖ توظيف الصورة في أغلب أنشطة اللغة العربية لأنها تنمي القدرة اللغوية عند المتعلم.
- ❖ الأنشطة اللغوية المضمنة في الكتاب مرتبطة بالمحتوى، وذلك انطلاقاً من طريقة المقاربة النصية.
- ❖ لغة الكتاب واضحة لبعض المتعلمين وغامضة بالنسبة للآخرين وهو الأمر المنطقي المقترن بالفروق الفردية بينهم.
- ❖ يجد المعلمون صعوبات في تقديم ميدان فهم المنطوق، أبرزها:
  - صوبة في اختيار الطريقة المناسبة للدرس.
  - صعوبة في تكييف الدروس مع الفروقات الفردية.

❖ يمكن اقتراح بعض التوصيات التي قد تسهم في إنجاح تقديم نشاط فهم المنطوق:

- ضرورة أن يتناسب المحتوى مع المستوى اللغوي والفكري للمتعلم.

- إعادة النظر في الحجم الساعي المخصص لتقديم هذا النشاط.

وفي الأخير فإن أصبنا فمن الله وحده وإن أخطأنا فمن الشيطان وأنفسنا ونأمل أن تكون

معرفة خطئنا مرشدا لصوابنا وأن تكون عثراتنا وسيلة لنهوضنا وتقديمنا للأفضل الذي ينفع

أمتنا ولغتنا ويرضي أساتذتنا.

فهرس المصادر

والمراجع

- القرآن الكريم، برواية ورش بن نافع، مؤسسة الديار المقدسة للطباعة والنشر، ط2، 2008.

### 1/الكتب:

1-ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، ط1، 2017.

2-أحمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة لسان العرب، القاهرة، مصر.

3-أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيوييه، الكتاب، تج: عبد السلام محمد هارون، دار

الجيل، بيروت، ط1، ج3، 1988.

4-تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، 1994.

5-عبد الجليل مرتاض، اللسانيات الأسلوبية، دار هومة للطباعة، النشر والتوزيع، الجزائر،

2013.

6-حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، دار مطابع، وزارة الثقافة، الهيئة

العامة السورية للكتاب، سوريا، 2011.

7-خولة أحمد وماجدة السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة،

دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1.

8-رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر،

دمشق، سوريا، ط1، 2000.

9-رحيم يونس كرو العزواي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار مجلة عمان، الأردن، ط1، 2008.

10-رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، 2008.

11-زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1.

12-عبد العزيز الشخص، اضطرابات النطق والكلام وحليفتها، تشخيصها، أنواعها وعلاجها، دار الصفحات الذهبية، الرياض، ط3، 2007.

13-علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006.

14-علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2010.

15-أبي الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تج: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج1.

16-عبد الفتاح لاستين، التراكيب النحوية من الوجهة-البلاغية عند عبد القاهر، دار المريخ، السعودية، 1980.

17-عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، دار الكتب العربي، بيروت، ط3، 1999.

18- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي (دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية)، مكتبة الاشعاع، الإسكندرية، مصر، ط1، 2008.

19- ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأداء، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2011.

20- محمد البدوي، المنهجية في البحوث والدراسات الأدبية، دار المعارف للطباعة والنشر، تونس، 1998.

21- ياسر عتيق محمد علي، الدلالة السياقية ونظائرها عند الأصوليين أهمها في فهم مقصود الخطاب، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد 35، ديسمبر، 2012.

### 2/ المعاجم والقواميس:

1- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، معجم مقاييس اللغة، تج: عبد السلام محمد هارون، ط1، 1979، مادة (س، و، ق).

2- أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، أساس البلاغة،

تج: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، دار الكتب العلمية، ط1، 1998،

ج1 مادة (س. و. ق).

3- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت 711هـ، لسان العرب، دار

صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1990.

### 3/المجلات:

1- ياسر عتيق محمد علي، الدلالة السياقية ونظائرها عند الأصوليين وأهمها في فهم

مقصود الخطاب، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد35، ديسمبر 2012.

### 4/المذكرات:

1- تركي بن عطية مرشود المحمدي، فاعلية استخدام أم اللغوية في تنمية مهارات

التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج

وطرق التدريس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2013.

2- ردة الله بن ردة، دلالة السياق، رسالة مقدمة لنيل الدكتوراه في سلم اللغة، جامعة أم

القرى، مكة المكرمة، 1418هـ.

### 5/الوثائق والمنشورات التربوية:

1- الكتاب المدرسي، اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، 2018.

2- دليل استخدام كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

### 6/ المواقع الالكترونية:

1- محمد سالم صالح، أصول النظرية السياقية الحديثة ودور هذه النظرية في التوصل إلى

المعنى، 2020/02/21.

[www.alukah.net](http://www.alukah.net)

مُحَقِّق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحفيظ بوصوف ميله

قسم اللغة والادب العربي

استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية

يسرنا أن نتقدم إلى أساتذتنا الكرام بهذه الاستبانة التي تحتوي بعض الأسئلة التي تخدم موضوع بحثنا الموسوم بـ: "السياق اللغوي وأثره في فهم المنطوق للسنة الثالثة ابتدائي" راجين منكم الإجابة بكل موضوعية بوضع علامة  في الخانة المناسبة مع التعليل إن أمكن.

ولكم منا الشكر الجزيل

إشراف الأستاذ:

معزوز عبد الحليم

إعداد:

❖ بن زنودة فطيمة

❖ بونعاس خديجة

السنة الجامعية: 2020/2019

أولاً: البيانات الشخصية:

- الجنس  ذكر  أنثى
- السن: أقل من 30 سنة  30-40 سنة  أكثر من 40 سنة
- الأقدمية في العمل: أقل من 5 سنوات  5-15 سنة  أكثر من 15 سنة
- الوظيفية: مرسوم  متربص  مستخلف

ثانياً: أسئلة الاستبانة:

\*المجموعة الأولى:

1-هل يحقق الكتاب المدرسي الأهداف التربوية المسطرة لهذه المرحلة؟

- نعم  لا  إلى حد ما

2-هل يتماشى والمرحلة العمرية للمتعلمين؟

- نعم  لا  إلى حد ما

3-هل يعد الكتاب ملائماً لهذه الفئة العمرية من حيث الحجم؟

- نعم  لا  إلى حد ما

4-هل يراعي محتوى الكتاب الفروق الفردية بين المتعلمين؟

- نعم  لا  إلى حد ما

5- هل الأنشطة اللغوية المضمنة مرتبطة ببعضها البعض في الوحدة الواحدة؟

نعم  لا  إلى حد ما

\*المجموعة الثانية:

1- هل النصوص الخاصة بنشاط فهم المنطوق مأخوذة من الواقع الاجتماعي للمتعلم؟

نعم  لا  إلى حد ما

2- هل محتوى نصوص فهم المنطوق يتماشى وغايات المتعلمين وميولاتهم؟

نعم  لا  إلى حد ما

3- هل لغة النص المنطوق بسيطة وواضحة بالنسبة للمتعلمين؟

نعم  لا  إلى حد ما

4- هل يعتمد المعلم في إسماع النص على طريقة الإلقاء فقط أو هناك طرق أخرى؟

نعم  لا  إلى حد ما

5- هل الحجم الساعي أو الزمني كفي للاستيعاب نشاط فهم المنطوق؟

نعم  لا  إلى حد ما

6- هل الصيغ والتراكيب المقررة في فهم المنطوق مناسبة لسن المتعلم وقدراته العقلية؟

نعم  لا  إلى حد ما

7- ما مدة مناسبة حجم نص فهم المنطوق للمستوى العقلي والمعرفي للمتعلمين؟

نعم  لا  إلى حد ما

8- هل نشاط فهم المنطوق يحقق اكتساب رصيد لغوي لدى المتعلم؟

نعم  لا  إلى حد ما

9- هل يوجد توظيف للمصطلحات المكتسبة من فهم المنطوق في الأنشطة الأخرى الموائية؟

نعم  لا  إلى حد ما

10- هل تقديم ميدان فهم المنطوق فعال او غير فعال؟

نعم  لا  إلى حد ما

### \*المجموعة الثالثة:

1- هل ثمة صعوبات في تقديم نشاط فهم المنطوق؟

نعم  لا  إلى حد ما

2- هل تقترح حلول من شأنها أن تسهم في إنجاح تقديم هذا النشاط بصورة سلسلة تكون

أكثر نجاعة؟

نعم  لا

الفهرس

# الفهرس

.....	شكر وتقدير
.....	الاهداء
.....	مقدمة
.....	أ-ب-ج-د

## الفصل الأول: السياق اللغوي بين الدراسات القديمة والمعاصرة

01	.....	1- مفهوم السياق
01	.....	1-1 السياق لغة
02	.....	1-2 السياق اصطلاحاً
03	.....	2- السياق عند علماء العربية القدامى
03	.....	1-2 السياق عند اللغويين والنحاة
05	.....	2-2 السياق عند البلاغيين
07	.....	2-3 السياق عند الأصوليين
09	.....	3- السياق في اللسانيات الغربية والعربية
09	.....	1-3 السياق عند فيرث (مدرسة لندن)

12	.....2-3السياق في الدراسات العربية الحديثة.
14	.....4-المهارات اللغوية وفهم المنطوق.
15	.....1-4مهارة الاستماع.
18	.....2-4مهارة التحدث.
21	.....3-4مهارة القراءة.
23	.....4-4مهارة الكتابة.
25	.....5-4فهم المنطوق.
30	.....الفصل الثاني: فهم المنطوق في منهاج الجيل الثاني-سنة ثالثة ابتدائي - .....
30	.....1-دليل المعلم.
30	.....1-1من حيث الشكل.
31	.....2-1من حيث المضمون.
34	.....2-دراسة فنية عن الكتاب المدرسي.
34	.....1-2من حيث الشكل.
35	.....2-2من حيث المضمون.

37	.....3-تحليل نصوص فهم المنطوق.....
46	.....4-تحليل الاستبانة.....
66	.....خاتمة.....
70	.....ملحق.....
75	.....فهرس المصادر والمراجع.....
81	.....فهارس.....
85	.....ملخص.....

مُنْخَص

## ملخص:

تناولنا في هذا البحث الموسم بـ: "تعليم السياق اللغوي من خلال نشاط فهم المنطوق سنة ثالثة من التعليم الابتدائي عينة" حيث ألقى الضوء على تعليم السياق اللغوي في السنة الثالثة ابتدائي من خلال نشاط فهم المنطوق المدرج في معطيات الجيل الثاني، حيث يعتبر من أهم أنشطة تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة التعليمية، لأنه يمكن المتعلم من الإفصاح مشافهة، وتتمى قدراته وإثراء مخزونه اللغوي.

ولقد حاولنا من خلال هذا البحث تبيان أهمية نشاط فهم المنطوق في تعليم السياق اللغوي، بالاعتماد على مجموعة من الإجراءات منها: الملاحظة والمعينة والاستبانة.

–الكلمات المفتاحية: تعليم السياق اللغوي، فهم المنطوق الجيل الثاني، الاستبانة.

---



## Résumé :

Dans le présent travail intitulé « l'enseignement du contexte linguistique à travers l'activité de la compréhension orale en troisième année primaire », nous traitons l'enseignement de l'oral en troisième année primaire à travers les activités de la compréhension orale traitées dans les manuels de la deuxième génération, qui sont considérées comme l'une des activités les plus importantes dans ce cycle en question, dans la mesure où il permet à l'apprenant de s'exprimer oralement, de développer des capacités et d'enrichir son bagage lexical.

Nous avons également essayé, de montrer l'importance de l'activité de la compréhension orale dans l'enseignement du contexte linguistique, en s'appuyant sur des Procédures entre autre : l'observation, l'analyse et le questionnaire.

–les mots clés : l'enseignement du contexte linguistique



---

–les activités de la compréhension deuxième génération –  
questionnaire.